



مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4601

التاريخ : الأحد 2018/4/1

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تبدأ مشروع ربط المستوطنات  
بالداخل من مستوطنة "أريئيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



واشنطن تحبط بياناً حول مجزرة غزة  
الرئاسة الفلسطينية: الاعتراضات الأميركية في مجلس الأمن تشجع "إسرائيل" على الاستمرار بعدوانها  
كتائب القسام تزف خمسة من مجاهديها خلال مشاركتهم بمسيرات العودة  
أردوغان يدين قتل الفلسطينيين: "إسرائيل" ستلقى جزاءها  
نتنياهو وليبرمان "يشيدان" " بالجيش الإسرائيلي بعد قتله 15 فلسطينياً بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	الرئاسة الفلسطينية: الاعتراضات الأميركية في مجلس الأمن تشجع "إسرائيل" على الاستمرار بعدوانها
6	3.	الحكومة تستنكر موقف الولايات المتحدة وبريطانيا المنحاز لإسرائيل في مجلس الأمن
6	4.	"التغيير والإصلاح": دماء شهدائنا وحق عودتنا مقدّسان
7	5.	النائب أبو طير: شعبنا سيواصل حراكه حتى استرداد حقوقه
7	6.	"الخارجية والمغتربين" تدين مجزرة يوم الأرض الجديدة وتطالب بإجراءات عقابية
8	7.	مجدلاني: إخفاق مجلس الأمن تشجيع لمواصلة إرهاب الاحتلال
8	8.	الإعلام الحكومي: الاحتلال يتعمد استهداف الصحفيين لمنع التغطية

المقاومة:

9	9.	كتائب القسام تزف خمسة من مجاهديها خلال مشاركتهم بمسيرات العودة
9	10.	حماس تأسف لإخفاق مجلس الأمن بإدانة جرائم الاحتلال بغزة
10	11.	أبو مرزوق أطلع الروس على مسار التحقيق في محاولة اغتيال الحمد لله
11	12.	فتح تستنكر التصريحات التي تثير النعرات والتحريض
12	13.	حماس تحيي يوم الأرض بعدة فعاليات في لبنان
13	14.	رضوان: جرائم الاحتلال ضد مسيرة العودة لن تنثني شعبنا عن مواصلتها
13	15.	"الجهاد": مسيرة العودة ماضية وستأخذ أشكالاً متعددة
14	16.	أبو ظريفة: مسيرة العودة وضعت قضيتنا منعطف سياسي مهم جداً
14	17.	"الأحرار": خطاب عباس يتنافى مع سياسته تجاه غزة
14	18.	باحث إسرائيلي: حماس سجلت انتصاراً حاسماً على الجيش في المعركة على الوعي

الكيان الإسرائيلي:

15	19.	نتنياهو وليبرمان "يشيدان" بالجيش الإسرائيلي بعد قتله ١٥ فلسطينياً بغزة
16	20.	ليبرمان يهدد حماس.. ويؤكد: "إسرائيل" لن تتعاون مع لجنة تحقيق دولية
16	21.	آيزنكوت: فشلت في استئصال "حماس" بعدما استوطنت قلوب الفلسطينيين في غزة
17	22.	دانون يهاجم جلسة مجلس الأمن ويزعم أنها "لبث الأكاذيب"
18	23.	المتحدث باسم الجيش يهدد بتوسيع الرد الإسرائيلي بحيث لا يكون مقتصرًا على منطقة السياج الحدودي
18	24.	نائب وزير الدفاع الإسرائيلي يُطالب بضمّ الضفّة بالكامل دون منح سكانها حق التصويت
19	25.	"ميرتس" يطالب بتشكيل لجنة تحقيق في أحداث غزة
19	26.	"الجنة المتابعة": مجزرة غزة خُطّط لها في أعلى مستويات الحكم الإسرائيلي
19	27.	يديعوت: الطائرة التي اغتالت الجعبري سقطت في لبنان
20	28.	هآرتس: يد غزة العليا انتصرت وعلى "إسرائيل" مواجهة كابوس المسيرة

	<b>الأرض، الشعب:</b>
20	29. وزارة الصحة: 49 إصابة في ثاني أيام مسيرة العودة الكبرى
21	30. الفلسطينيون شيعوا شهداء هم الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال خلال مسيرة العودة الكبرى
21	31. إضراب شامل بكافة محافظات الوطن حداداً على أرواح الشهداء
22	32. وزارة الصحة: 300 إصابة لا تزال تعالج في مستشفيات غزة
22	33. مركزان حقوقيان: الاحتلال يمنع إنقاذ جرحى وانتشال شهداء بالمنطقة العازلة شرق غزة
22	34. رابطة علماء فلسطين: مسيرة العودة أذهلت العالم وأرعبت الاحتلال
23	35. محمد بركة: مشاهد التهجير لن تعود ومشاهد مسيرات العودة لن تتوقف
23	36. فلسطينيو الخارج: نقف بحزم في دعم مسيرة العودة
23	37. حدادا على الشهداء - كنائس رام الله تقرر اقتصار احتفالات احد الشعانين على الشعائر الدينية
24	38. اعتصام للاجئين في مخيم اليرموك طلباً للحماية ورفع الحصار
24	39. غزة ترفع أعداد الشهداء منذ إعلان "ترامب" إلى 55
24	40. أطباء مستشفى المقاصد: 12 مليون دولار عجز مستشفى المقاصد بالقدس
	<b>مصر:</b>
25	41. الأزهر يطالب المجتمع الدولي بمواقف جادة تجاه ما يحدث في فلسطين
26	42. الإعلاميين المصريين: على الدول العربية والإسلامية أخذ موقف أكثر حسماً بدعم صمود الفلسطينيين
	<b>الأردن:</b>
26	43. عمان: أحزاب تدعو لنصرة الشعب الفلسطيني وتدين جرائم الاحتلال
26	44. سياسيون: مسيرة غزة تؤكد أنه لا مرور لصفقة القرن
26	45. نقيب المهندسين الأردنيين: حق العودة مقدس لا يسقط بالتقادم وتتوارثه الأجيال
	<b>لبنان:</b>
27	46. بهية الحريري أدانت الجرائم الاسرائيلية بحق مسيرات العودة
28	47. ميقاتي عن "يوم الأرض": فلسطين رمز النضال حتى استعادة كل الحقوق
28	48. ججع: قتل 16 فلسطينيا في غزة مرفوض في كل المقاييس
28	49. السنيورة يُبرق لرئيس الفلسطيني معزيا بشهداء يوم الارض
	<b>عربي، إسلامي:</b>
28	50. أردوغان يدين قتل الفلسطينيين: "إسرائيل" ستلقى جزاءها
29	51. العراق يدين القمع الإسرائيلي للتظاهرات السلمية
29	52. "معاريف" تحذف كلام أيزنكوت عن اللقاءات الإسرائيلية بين سلمان
30	53. "التعاون الإسلامي" تدعو إلى تدخل فوري لوقف جرائم الاحتلال

30	54. "علماء المسلمين" يدعو الأمة للاستيقاظ ونصرة فلسطين
31	55. البرلمان العربي يدعو المجتمع الدولي لوقف جرائم الاحتلال في فلسطين
32	56. القرضاوي: فلسطين هي قضية المسلمين الأولى والدفاع عنها واجب ديني وأخلاقي ووجودي
32	57. توالي ردود الفعل العربية المنددة بالتصعيد الإسرائيلي ضد "مسيرة العودة"
	<b>دولي:</b>
33	58. واشنطن تحبط بيانا حول مجزرة غزة
33	59. سويسرا تؤيد إجراء تحقيق مستقل حول أحداث غزة
34	60. روسيا تستنكر إفراط الاحتلال في استخدام القوة ضد المدنيين
34	61. الاتحاد الأوروبي يدعو لتحقيق مستقل في أحداث غزة
35	62. حزب العمال البريطاني: "قتل الفلسطينيين بغزة عمل مروع"
35	63. وفيات احتجاجية في مدن بريطانية ومطالبات النشطاء بوقف تصدير السلاح إلى "إسرائيل"
36	64. سياسيون فرنسيون: مجزرة الجمعة ترقى لمستوى جرائم الإبادة الجماعية
	<b>حوارات ومقالات</b>
37	65. ملاحظات "العودة": هدوء الضفة كاذب والتهديدات لغزة بلا جدوى... صالح النعامي
39	66. صفقة القرن... من يوم الأرض إلى تبادل الأرض... عبد الرحمن سعد الدين
43	67. لا سلطة في المقاومة الشعبية... فاتنة الدجاني
44	68. اقتصاد إسرائيل في نروته... حجاجي عميت
48	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. "إسرائيل" تبدأ مشروع ربط المستوطنات بالداخل من مستوطنة "أريئيل"  
القدس - الأناضول: قالت منظمة التحرير الفلسطينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع سكة حديد ضخم في الضفة الغربية، سيربط المستوطنات بإسرائيل.  
جاء ذلك في التقرير الأسبوعي للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض، التابع للمنظمة.  
ووفق التقرير، فإن المشروع سيستولي على أكثر من 2000 دونم من أراضي الفلسطينيين، وهو مرتبط بمشروع ضخم يسمى "إصبع أريئيل". وقال التقرير "يبدأ المشروع من محيط مستوطنة أريئيل، شمال الضفة الغربية، بزعم التخفيف من ظاهرة الازدحام لحركة المرور بين المستوطنات والداخل".

وحسب التقرير فإن العمل سيتم على ثلاث مراحل تنتهي بربط كافة المستوطنات مع بعضها البعض إضافة إلى ربطها مع إسرائيل. وتعتبر مستوطنة أريئيل واحدة من أكبر مستوطنات الضفة الغربية. ووفق موقع دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية فإن ما يعرف بـ"اصبع أريئيل"، هو نواة مشروع ضخم يهدف إلى "تشكيل كتلة استيطانية، تمتد قاعدتها من بلدي كفر قاسم وكفر بارة داخل الخط الأخضر، وحتى غور الأردن، لقطع شمال الضفة عن جنوبها". وذكر التقرير أن إسرائيل تخطط لإقامة 11 سكة حديد بالضفة الغربية بطول 475 كم، و30 محطة قطارات، تندرج ضمن المشروع. الأيام، رام الله، 2018/4/1

## ٢. الرئاسة الفلسطينية: الاعتراضات الأميركية في مجلس الأمن تشجع "إسرائيل" على الاستمرار بعوانها

رام الله- كفاح زبون: اتهمت الرئاسة الفلسطينية، الولايات المتحدة، بتعطيل إصدار بيان إدانة في مجلس للأمن، لاستخدام إسرائيل القوة المفرطة التي تسببت في قتل 16 مدنياً فلسطينياً في مواجهات على حدود قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة «إن الاعتراضات الأميركية في مجلس الأمن الدولي، التي أدت إلى تعطيل قرار إدانة العدوان الإسرائيلي على شعبنا، الذي أدى إلى سقوط 16 شهيداً، والمئات من الجرحى، تشكل غطاء لإسرائيل لاستمرار عدوانها على الشعب الفلسطيني، وتشجعها على تحدي قرارات الشرعية الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال». وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن 17 قتيلاً فلسطينياً في مواجهات أول من أمس، لكن الرقم الرسمي للضحايا بدأ أنه استقر عند 16 قتيلاً أمس. وقال أبو ردينة، في بيان، «إن استمرار الإدارة الأميركية بنهجها الحالي المتمثل بحماية الاحتلال، وتعطيل كل المحاولات الدولية الرامية للضغط على حكومة (بنيامين) نتنياهو لوقف عدوانها وبطشها، لن تزيد شعبنا إلا صموداً وثباتاً على مواقفه المتحدية لكل المؤامرات التي تستهدف وجوده وأرضه، وتثبت أن قضية فلسطين حية لا تموت، ولا يمكن تجاوزها وتصفيتها».

وتابع الناطق باسم الرئاسة: «رسالة الشعب الفلسطيني بالأمس كانت واضحة، بأن الأرض الفلسطينية باقية لأصحابها الشرعيين، وأن الاحتلال مهما طال سيزول، والاستيطان مهما توسع سيُقلع بتضحيات شعبنا، وصمود قيادته... لقد جدد الشعب الفلسطيني العهد بالحفاظ على ما حققه من إنجازات خلال المرحلة الطويلة لكفاحه الباسل، وفي مقدمتها وحدته وتمثيله السياسي عبر ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، وإسقاط كل المؤامرات التي تستهدف مشروعنا الوطني».

وأضاف أن «الحراك الفلسطيني الرسمي والشعبي سيستمر حتى نيل حقوقنا المشروعة، لكشف سياسة الاحتلال والعدوان، سواء في مجلس الأمن الدولي، أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب الحماية الدولية لشعبنا الأعزل، وفي بقية المحافل الإقليمية والدولية كحركة عدم الانحياز، أو القمة العربية القادمة التي سنجدد التأكيد فيها على الموقف الفلسطيني المتمسك بالثوابت وبالقدس ومقدساتها، والرافض لكل محاولات التصفية لقضيتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/1

### ٣. الحكومة تستنكر موقف الولايات المتحدة وبريطانيا المنحاز لإسرائيل في مجلس الأمن

رام الله: استنكر المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف محمود، موقف الولايات المتحدة وبريطانيا الذي انحاز إلى الظلم والاستبداد الذي يمثله الاحتلال الإسرائيلي في مجلس الأمن الدولي.

وقال محمود في بيان صحفي اليوم السبت، إن اعتراض واشنطن ولندن وإفشالهما مجلس الأمن الدولي باتخاذ موقف وإصدار بيان ضد إسرائيل، يضعهما في خانة الشريك في المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في صفوف أبناء شعبنا العزل، الذين خرجوا في تظاهرات ومسيرات سلمية داخل أرض وطنهم، إحياءً لاهم وأكبر المناسبات الوطنية الفلسطينية وهي الذكرى السنوية الثانية والأربعين ليوم الأرض الخالد.

وأضاف، حكومة الاحتلال الإسرائيلي هي التي تتحمل المسؤولية بشكل مباشر عن اقترافها المجزرة الرهيبة التي خلفت 16 شهيدا ومئات الجرحى، كما أن الأطراف التي تقف مع الاحتلال وتوفر له الحماية، وتلك التي تُمارس (الصمت المزمّن) إزاء جرائم الاحتلال، تشاركه تحمل المسؤولية عن جرائم يندى لها جبين الإنسانية، وتشكل عارا لا سابق له إلا عند ذكر الحملات والاجتياحات الوحشية في عصور الظلام السحيقة، التي رفضها وتخلص منها الإنسان العصري المتحضر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/31

### ٤. "التغيير والإصلاح": دماء شهدائنا وحق عودتنا مقدّسان

غزة: قالت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية إن دماء الشهداء وحق العودة مقدّسان بعد أن جسّد شعبنا عناوين الوحدة والتضحية والفداء ورسخ حقه في أرضه وتشبته بحقوقه ورفضه لكل محاولات تصفية قضيته.

وأضاف بيان الكتلة السبت أن "جماهير شعبنا الثائرة تنسبت على حدود غزة لذة النظر إلى الوطن وعقب الحرية، وهي تلتحف الأرض وتستظل بظل السماء وقد أبي ثلة من الشهداء إلا أن يخضبوا هذه الأرض بدمهم الأحمر بعدما رأوا ظلم دول الاستكبار وهم يعملون على سلب وطنهم".  
ونعت الكتلة كوكبة الشهداء الذين ارتقوا اليوم وأمس، مؤكدةً أن "دمائهم غالية وأن طريق الوفاء لها بصون عهدها والمضي على طريقها والوفاء لمسيرتها الخالدة".

فلسطين أون لاين، 2018/3/31

#### ٥. النائب أبو طير: شعبنا سيواصل حراكه حتى استرداد حقوقه

أكد النائب المقدسي في المجلس التشريعي عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمد أبو طير، أن شعبنا الفلسطيني سيواصل حراكه حتى استرداد حقوقه كافة.  
وقال أبو طير في تصريح صحفي السبت، إن خروج الآلاف من الفلسطينيين أمس الجمعة في ذكرى يوم الأرض في قطاع غزة والضفة المحتلة، وتقديم الشهداء والجرحى؛ مثل صفة للمتآمرين على قضية شعبنا، والساعين لتطبيق صفقة القرن.  
ولفت أن هذا الحراك الفلسطيني يمثل صفة لصفقة القرن وللقوى الظالمة التي تعاونت مع ترهب لتصفية القضية الفلسطينية، مشيراً أن الجماهير الغفيرة التي خرجت بالأمس تؤكد مدى صدق وانتماء شعبنا تجاه مطالبه وحقوقه، على الرغم من الظلم الذي تعرض له الفلسطينيون على مدى عقود.

موقع حركة حماس، 2018/3/31

#### ٦. "الخارجية والمغتربين" تدين مجزرة يوم الأرض الجديدة وتطالب بإجراءات عقابية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات، المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال عن سبق إصرار وتعمد وتخطيط بحق أبناء شعبنا الصامد في قطاع غزة الذين شاركوا في المسيرات السلمية، ما أدى لاستشهاد 15 مواطناً وإصابة أكثر من 1400 آخرين برصاص جيش الاحتلال الحي.  
وقالت الوزارة، في بيان لها الليلة، إنها كانت أول من "حذر من المجزرة التي ارتكبتها دولة الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين العزل الذين خرجوا في مسيرة احتجاجية سلمية تعبيراً عن رفضهم للاحتلال، وتمسكهم بحقوقهم العادلة والمشروعة".

وحملت الحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة الكبرى ونتائجها وتداعياتها الخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/31

#### ٧. مجدلاوي: إخفاق مجلس الأمن تشجيع لمواصلة إرهاب الاحتلال

رام الله: اعتبر الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، إخفاق مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على بيان مشترك بشأن غزة، تشجيعاً لمواصلة إرهاب الدولة المنظم من قبل الاحتلال، ويفقد المجلس مصداقيته الدولية. وتابع مجدلاوي، أن صمت المجتمع الدولي إزاء الجرائم التي يقوم بها الاحتلال ضد أبناء شعبنا، ومواصلة اللغة الدبلوماسية مع حكومة فاشية عنصرية، هو بمثابة مساندة للاحتلال. وأشار إلى وقوف الإدارة الأميركية في وجه إدانة الاحتلال، المسبب الرئيسي للحصار الذي يقوم بقتل الأبرياء وبأسلحة أميركية، وهي التي عقدت مؤتمراً لمناقشة أوضاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/31

#### ٨. الإعلام الحكومي: الاحتلال يتعمد استهداف الصحفيين لمنع التغطية

غزة: قال مكتب الإعلام الحكومي، إن قوات الاحتلال تتعمد استهداف الصحفيين سعياً لمنع التغطية، مطالباً بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الاعتداءات على الطواقم الصحفية. وقال المكتب في بيان السبت: إن الاحتلال سعى منذ بداية الإعلان عن مسيرة العودة الكبرى لإجهاضها بشتى الوسائل، ضمنها التشويش على شبكات الاتصال وسيارات البث الخارجي لوسائل الإعلام، واختراق صفحات وحسابات عدد من القائمين إعلامياً على المسيرة. كما أشار إلى إطلاق الرصاص وقنابل الغاز بشكل مباشر على الصحفيين، وقد بدأ هذا الأمر جلياً بإصابة عدد من الصحفيين أمس واليوم (الجمعة والسبت) بإطلاق الرصاص أو قنابل الغاز بشكل مباشر عليهم كما جرى مع سيارة البث المباشر لفضائية الأقصى، رغم وضوح العلامات المميزة لهم، وتواجدهم في منطقة بعيدة نسبياً عن المشاركين بالمسيرة. وقال إن هذه الاعتداءات تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال بحق حرية الرأي والتعبير، مضيفاً ليس مستغرباً على من يقتل المدنيين العزل أن يحاول إخفاء معالم جريمته بالاعتداء على شهود الحدث وعيونه التي تنقله للرأي العام وهم الصحفيون".

ورأى أن صمت المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الصحفيين على ما يجري من الاحتلال هو من شجعه على الاستمرار في جرائمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/31

#### ٩. كتائب القسام تزف خمسة من مجاهديها خلال مشاركتهم بمسيرات العودة

زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، ثلة من مجاهديها الميامين الذين ارتقوا إلى العلا شهداء جنباً إلى جنبٍ مع أبناء شعبهم أثناء مشاركتهم في فعاليات مسيرات العودة الكبرى أمس الجمعة.

وقالت الكتائب في بيان عسكري السبت، إنها وهي تزف إلى العلا شهداء شعبنا ومجاهدينا الأبطال لتؤكد بأن دماء الشهداء الأبطال لن تضيع هدراً، وسيدفع العدو ثمنها في الوقت والمكان والكيفية التي تقررهما المقاومة.

وذكرت القسام أن الشهداء هم القائد الميداني جهاد أحمد فرينة، ومحمد نعيم أبو عمرو، وأحمد إبراهيم عودة، من مدينة غزة، وساري وليد أبو عودة من بيت حانون، ومصعب زهير السلول من النصيرات.

وأشارت الكتائب أن شعبنا خرج أمس الجمعة بكل أطيافه وأطره وفعالياته الشعبية ليواجه العدو في ذكرى يوم الأرض، فوقف على صعيدٍ واحدٍ في مواجهة آلة البطش الصهيونية، ليوجه رسالة تحدٍ وشموخٍ تعلن للعالم كله أن شعبنا لن يتنازل عن حقوقه ولن ينسى أرضه ومقدساته وسيطهر أرضه من الغزاة طال الزمان أم قصر.

وأضافت أن الاحتلال وكعاداته قد ولغ في دماء أبناء شعبنا واعتدى على مسيراتهم الشعبية السلمية بكل همجية، واستهدف المدنيين العزل بالرصاص الحي، ليرتقي منهم عددٌ كبيرٌ من الجرحى والشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية أرض فلسطين الطاهرة.

موقع حركة حماس، 2018/3/31

#### ١٠. حماس تأسف لإخفاق مجلس الأمن بإدانة جرائم الاحتلال بغزة

عبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن أسفها لإخفاق مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار يدين جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته بحق المتظاهرين الفلسطينيين السلميين العزل في قطاع غزة.

ودانت الحركة في تصريح صحفي مساء السبت، المواقف الأمريكية التي أفشلت اتخاذ هذا القرار، معتبرة ذلك انحيازاً كاملاً للاحتلال وتشجيعاً لممارسة مزيد من العنف والإرهاب الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين.

ونبهت أن ذلك يُعد غطاءً أمريكيًا لارتكاب مزيد من الجرائم الإسرائيلية بحق المتظاهرين. وأضافت أن هذا يتطلب بذل مزيد من الجهود ومن المستويات الفلسطينية والإقليمية والدولية كافة لفضح جرائم الاحتلال وانتهاكاته ومحاسبته، داعيةً إلى دعم حقوق شعبنا الفلسطيني وعدالة قضيته والعمل على إفشال كل السياسات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي.

موقع حركة حماس، 2018/3/31

## ١١. أبو مرزوق أطلع الروس على مسار التحقيق في محاولة اغتيال الحمد الله

موسكو-رائد جبر: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، أن «توحيد الصف الفلسطيني على أساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير شرط ضروري لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة». وأطلع مسؤول «حماس» الروس نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، خلال محادثات أجراها معه، على مسار التحقيق في قضية تفجير مكعب رئيس الوزراء رامي الحمد الله في قطاع غزة، مؤكدا تورط مجموعة متشددة في المحاولة التي وطرت العلاقة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية.

ورغم أن ملف التطورات الميدانية سيطر على الأجواء، لكن اللقاء مع وفد «حماس» ركّز أكثر على ضرورة دفع جهود المصالحة. وقال أبو مرزوق لـ«الشرق الأوسط» إنه نقل إلى الجانب الروسي تصورات الحركة للوضع الحالي، وأسباب تعثر جهود المصالحة. وقال إن السلطة الفلسطينية ألغت الخطوات السابقة للمصالحة المتعثرة بعد حادثة تفجير مكعب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في شمال القطاع. وأضاف: «تحدثنا عن خطوات التحقيق الذي أظهر أن مجموعات متشددة، هناك من يديرها ويدعمها، سعت إلى محاولة تفجير الموقف». وقال إن الأجهزة المختصة ما زالت تجمع الأدلة لوضعها أمام الجمهور الفلسطيني وأمام المجتمع الدولي، ملمحا إلى ارتباط المجموعة المتشددة التي نفذت المحاولة بجهاز أمني.

وقال أبو مرزوق إن الزيارة هدفت إلى إطلاع الجانب الروسي على التطورات خصوصا أن روسيا لاعب نشط في المنطقة ولها دورها وثقلها في مجلس الأمن وكعضو في الرباعية الدولية. وأكد «أهمية الدور الروسي خصوصا في ظل الانحياز الأميركي الكامل لإسرائيل». وشدد أيضا على

أهمية مواصلة العمل لإنجاح حملة «مسيرة العودة»، داعيا إلى تأسيس تنسيقيات في كل أنحاء وجود الفلسطينيين في العالم من أجل تنظيم التحرك المنوي تنفيذه في 15 مايو (أيار) المقبل. وأشار إلى ملف المصالحة مؤكدا الدور المركزي لمصر، مستبعدا أن تسعى روسيا إلى لعب دور مواز. ولفت إلى ملف «سلاح المقاومة»، وقال إنه «لم يطرح على أي مستوى». وتساءل: «ما المصلحة من طرح هذا الموضوع في قطاع غزة، حيث الوضع يختلف عن الضفة الغربية، بسبب عدم وجود الاحتلال داخل القطاع؟».

وأشار إلى أن ما يُعرف بـ«صفقة القرن» التي تدرس واشنطن طرحها «تريد تهيئة الظروف لإقامة كيان فلسطيني منزوع السلاح والسيطرة والسيادة يقوم أساسا في غزة وعلى جزر مقطعة في الضفة، من دون وقف الاستيطان ومع سيطرة أمنية كاملة لإسرائيل على الحدود والمطار والميناء». وانتقد أبو مرزوق الدعوة إلى عقد المجلس الوطني في 30 أبريل (نيسان) في رام الله، معتبرا الخطوة «الأخطر سياسيا، لأنها ستقوض منظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني». وقال إن المجلس بهذه الطريقة «لن يحقق نصابا عدديا، لأن عشرات من أعضاء المجلس السابقين رحلوا، وسيتم تعيين شخصيات بدلا منهم بشكل غير قانوني. ولا نصاب سياسيا بسبب مقاطعة غالبية الفصائل الفلسطينية». ورفض فكرة حضور أعضاء المجلس التشريعي من «حماس» دورة المجلس الوطني، مشيرا إلى أن «جزءا منهم في السجون والجزء الآخر لا تسمح له إسرائيل بالحضور». وقال إن «(حماس) لا تستطيع الحضور عمليا، ولا تريد أن تمنح غطاء لهذا التصرف».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/1

## ١٢. فتح تستنكر التصريحات التي تثير النزعات والتحريض

غزة: استنكرت حركة "فتح" إصرار البعض على محاولة حرق الأنظار عن المشهد الحقيقي الذي يجري في قطاع غزة، من خلال بعض التصريحات التي تثير النزعات والتحريض. وقالت الحركة، على لسان الناطق باسمها عاطف أبو سيف، اليوم السبت، إنه "في ظل انشغال فتح وقيادتها وأنصارها في رسم الصورة العظيمة البطولية التي قدمها شعبنا، حيث كان لها شرف تقديم الشهداء والجرحى والمشاركة الجماهيرية الواسعة من أبناء الحركة، فوجئنا بتصريحات بعض قيادات الجهاد الإسلامي وحماس التي سعت إلى تضليل الرأي العام بدلا من قول الحقيقة". وأضاف أبو سيف: "لقد كان حريا بهؤلاء أن يقولوا إن الحل الجذري لأزمات قطاع غزة لا يكون إلا بعودة الأمور إلى نصابها، من خلال قيام حماس بالخطوة الصحيحة المتمثلة بإنهاء الانقسام لا بالتمسك ببقرتها المقدسة، ففيما لم تتوقف القيادة الفلسطينية يوما عن تقديم واجباتها تجاه أهلنا في

قطاع غزة في شتى القطاعات، فإن الآخرين لم يقدموا شيئاً سوى البلاغة أو النقد أو المساواة بين الصواب والخطأ".

وقال أبو سيف: "مرة أخرى فإننا في حركة فتح إذ نجدد التأكيد على وحدة شعبنا وحرصنا على المصالحة وسعيها من أجل تحقيقها، ونعيد تكرار ما نؤمن به أن الوحدة تكون على أرض المعركة، فإننا ندعو الأخوة إلى التوقف عن هذه التصريحات التي لا تعكس إلا سوء تقدير لمصالح شعبنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 31/3/2018

### ١٣. حماس تحيي يوم الأرض بعدة فعاليات في لبنان

بيروت: أقامت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عدة فعاليات في ذكرى يوم الأرض الفلسطيني في مخيمات صيدا ومنطقتها.

وشارك القطاع الشبابي للحركة في مخيم عين الحلوة في الوقفة التضامنية التي نظمتها القيادة السياسية للحركة، بمناسبة الذكرى الـ 42 ليوم الأرض أمام مركز الصليب الأحمر وسط المخيم، بحضور ممثلي القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولوحات فنية وطنية، فيما أطلقت كشافة الإسرائء باللونين ملونة بالعلم الفلسطيني في أجواء المخيم.

وفي مخيم المية ومية، أقامت حركة حماس وقفة تضامنية أمام مسجد عمر بن الخطاب بمشاركة حشد من أهالي المخيم وممثلي الفصائل الفلسطينية.

ولم يختلف الموقف في منطقة إقليم الخروب، حيث أقامت حركة حماس وقفة تضامنية أمام مسجد داود العلي في وادي الزينة، بمشاركة الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وحشد من أهالي المنطقة، وأقيمت خلالها كلمات أكدت أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للعالم العربي والإسلامي.

وكانت لمساجد مدينة صيدا وقفة تضامنية شارك فيها جمع غفير أمام مسجد الأحمد في منطقة سيروب دعماً وإسناداً للمتقضين في مسيرة العودة التي انطلقت على حدود الوطن.

وتحدث في جموع المتضامنين عضو رابطة علماء فلسطين في لبنان فضيلة الشيخ حسين قاسم فقال: "بمناسبة الذكرى الـ 42 ليوم الأرض الفلسطيني، ندعم ونساند أهلنا في فلسطين ونبارك لهم مسيرتهم الكبرى، مسيرة العودة والتحرير بإذن الله.

وفي مسجد الهبة في مدينة صيدا، أقامت حركة حماس صلاة الغائب على أرواح شهداء مسيرة العودة الذين ضحوا بدمائهم في سبيل الله والوطن في ذكرى يوم الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 31/3/2018

#### ١٤. رضوان: جرائم الاحتلال ضد مسيرة العودة لن تنتهي شعبنا عن مواصلتها

غزة: أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان اليوم السبت إن مسيرة العودة الكبرى جسدت الوحدة الوطنية وشكلت رداً على قرارات ترامب. وأوضح رضوان في تصريح لوكالة "شهاب" الإخبارية، أن المسيرة أكدت أن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين، مشدداً على "تمسك شعبنا الفلسطيني بحق العودة وأنه لا يسقط بالتقادم والإجراءات الاحتلالية وأن شعبنا مصمم على مواصلة المسيرة حتى يحقق حق العودة". ودعا المجتمع الدولي إلى التقاط رسالة الجماهير التي خرجت والعمل على إنهاء الاحتلال ورفع الحصار عن شعبنا ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمه ضد المسيرة السلمية. وبين رضوان أن جرائم الاحتلال لن تنتهي شعبنا عن مواصلة في مسيرة العودة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/31

#### ١٥. "الجهاد": مسيرة العودة ماضية وستأخذ أشكالاً متعددة

غزة: أكد خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن مسيرة العودة الكبرى ماضية حتى تحقق أهدافها، وستأخذ أشكالاً متعددة. وقال حبيب في حديث خاص لوكالة "شهاب" الإخبارية، "إن مسيرة العودة ستبلغ ذروتها في 15 مايو بذكرى النكبة السبعين، وستبقى ممتدة في الأماكن المحددة في قطاع غزة وستأخذ أشكالاً متعددة". وأضاف: "الاحتلال بالأمس حاول ترهيب شعبنا واستهدف المواطنين العزل وكان هناك أوامر لجنود الاحتلال، لكن هذا السلوك الإرهابي والعنيف من قبل جنود الاحتلال لا يمكن أن يرهب شعبنا". وتعقيباً على خطاب رئيس السلطة محمود عباس الذي أعلن الحداد على شهداء غزة، قال حبيب: "المشهد بالأمس في غزة كان مهيباً وعلى أبو مازن أن يستكمل هذا المشهد بالعمل على ترتيب البيت الفلسطيني ورفع العقوبات عن غزة". وتابع: "يجب على محمود عباس رفع العقوبات المفروضة على غزة وتبين الشهداء والجرحى، ف الشعب غزة ينبغي ألا يحاصر وألا يعاقب، بل ينبغي أن يوضع على الرأس".

فلسطين أون لاين، 2018/3/31

## ١٦. أبو ظريفية: مسيرة العودة وضعت قضيتنا منعطف سياسي مهم جداً

غزة: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفية اليوم السبت إن مسيرة العودة الكبرى وضعت الحالة الوطنية الفلسطينية أمام منعطف سياسي مهم جداً. وأوضح أبو ظريفية في تصريح لوكالة "شهاب" الإخبارية، أنه يجب البناء على هذا الفعل الجماهيري المميز بوحدته وأهدافه، مؤكداً أن "عدم استثمار الحالة الجماهيرية في إطار مواجهة صفقة لقرن يعني إضاعة بددنا فرصة وطنية في مجرى الكفاح". وشدد أن المطلوب البناء واستكمال الحراك والعمل الجماهيري وصولاً للمسيرة الكبرى، مبيناً أن شعبنا الفلسطيني أكد أن لديه محصول نضالي كبير ومستعد للدفاع عن حقوقه. وأضاف أن كلمة رئيس السلطة محمود عباس أمس كان يجب أن تقترن بخطوات نحو إتمام المصالحة وتعزيز مقومات الصمود عبر رفع الإجراءات عن قطاع غزة والعمل مع الكل الوطني للاستفادة من عامل القوى الشعبي ومجابهة صفقة القرن.

فلسطين أون لاين، 2018/3/31

## ١٧. "الأحرار": خطاب عباس يتنافى مع سياسته تجاه غزة

غزة: قالت حركة الأحرار الفلسطينية إن خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يتنافى مع سياسته تجاه غزة والوفاء للشهداء والجرحى يكون برفع الإجراءات الانتقامية عن غزة والعمل على تعزيز صمود أهلها واعتماد شهداء وجرحى هذه المسيرة وكذلك شهداء عدوان 2014. وأضافت الحركة في بيان تلقت "فلسطين أون لاين" السبت أنه "قبل أن يطالب رئيس السلطة العالم بحماية شعبنا الذي ينتفض رفضاً لصفقة القرن ورفضاً للحصار الذي يشارك فيه، عليه ذاته توفير الحماية لشعبنا خاصة في الضفة بوقف التنسيق الأمني ورفع اليد الغليظة لأجهزته الأمنية عن أبناء شعبنا ليأخذوا دورهم في مواجهة الاحتلال ومشاريع التصفية". وكان عباس طالب في كلمة له عقب أحداث مسيرات العودة الكبرى التي قتل فيها الاحتلال الإسرائيلي 15 فلسطينياً من قطاع غزة، بحماية دولية للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2018/3/31

## ١٨. باحث إسرائيلي: حماس سجلت انتصارًا حاسمًا على الجيش في المعركة على الوعي

الناصرة- زهير أندراوس: لم يكن لافتاً بالمرّة أنّ الباحث الإسرائيليّ، رونين إيتسيك، وهو ضابط متقاعد في جيش الاحتلال، تطرّق في مقالٍ نشره على الموقع الإلكتروني لصحيفة (يسرائيل هايوم)،

المُقرّبة جدًا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى قضية المعركة على الوعي، حيث أكد أنّ استجلاب جيش الاحتلال قواته إلى "الحدود" مع قطاع غزة سينجح في وقف المتظاهرين الفلسطينيين، لكن، استترك قائلاً، إنه في الحقيقة أنّ حركة حماس نجحت في التسبب لما أسماه "أقوى جيش في الشرق الأوسط" بالدخول في حالة استعداد وصلت إلى الدرجة القصوى، مُوضّحاً في الوقت عينه أنّ إناطة إدارة المعركة بالقائد العام لجيش الاحتلال، الجنرال غادي آيزنكوط، هي بحدّ ذاتها هو إنجاز لصالح حماس في المعركة على الوعي.

وتابع أنّه في ما يتعلّق بالمحور العسكري، فإنّه من المنطقيّ القول إنّ جيش الاحتلال سيكون بقدر المهمة، سيكون احتكاً، إلّا أنّ الجيش الإسرائيليّ سينجح في منع وصول الآلاف إلى إسرائيل وسينتهي كل شيء عند السياج، لافتاً إلى أنّ جيش الاحتلال قام بإعداد بنية تحتية ونظام واسع للقوات، وفي هذا السياق، لن تصل مظاهرة حماس إلى أبعد من اللازم، على حدّ توصيفه.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ ما تمّ نشره بأنّ الجنرال آيزنكوط هو الذي سيقود إدارة المعركة بشكلٍ شخصيّ، يُعدّ أمراً مثييراً للحيرة. وتساءل: ما هي الرسالة؟ وردّ قائلاً إنّ حركة حماس تمكّنت من "إحضار" رئيس هيئة الأركان إلى جنوب الدولة العبرية، وأجبرته على البقاء في المنطقة، وهذا القرار، أكد الضابط الإسرائيليّ، أدى إلى تقزيم قائد هيئة الأركان العامة، على حدّ تعبيره.

وشدّد على أنّه في المعركة على الوعي لا يمتاز الجيش الإسرائيليّ، مُقرّاً أنّ استطاعة حركة حماس حشد عشرات الآلاف هو إنجاز عظيم بالنسبة لها، كما أنّه سيكون اعترافاً بسلطتها، وأيضاً بمثابة السلاح الذي ستلجأ إليه في ما أسماها المعركة الفاصلة بين الطرفين.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/31

#### ١٩. نتنياهو وليبرمان "يشيدان" بالجيش الإسرائيلي بعد قتله 15 فلسطينياً بغزة

القدس - سعيد عموري: أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه أفيغدور ليبرمان، السبت، بجيش بلاده بعد قتله 15 فلسطينياً على حدود قطاع غزة أمس، ما سمح لمواطنيهما بالاحتفال بعيد الفصح "بهدهو وأمان"، وفق تعبيرهما.

وقال نتنياهو في بيان صدر عن مكتبه، إن إسرائيل "تعمل بحزم وصرامة من أجل حماية سيادة وأمن مواطنيها".

وأضاف نتنياهو حسب البيان الذي نقله الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" العبرية: "كل الاحترام لجنودنا الذين يحمون حدود الدولة ويمكّنون المواطنين الإسرائيليين من الاحتفال بعيد الفصح بهدهو".

بدوره، انتقد وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، الأصوات التي طالبت بالتحقيق في قتل المتظاهرين في غزة أمس، ووصفها بـ"الأصوات المناقفة".  
وكتب ليبرمان عبر صفحته بموقع "تويتر": "بفضل جنودنا، احتفلنا بليلة الفصح العبري بأمان، لا أفهم جوقة المنافقين الذين يريدون لجنة تحقيق".  
وتابع: "لقد خلطوا الأمور واعتقدوا أن حماس نظمت مهرجان موسيقي أمس، وعلينا أن نوزع الزهور عليهم".  
وأضاف ليبرمان: "قام جنود الجيش الإسرائيلي بصد نشطاء الجناح العسكري لحماس بعزم واحتراف كما كان متوقعًا"، على حد تعبيره.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/3/31

## ٢٠. ليبرمان يهدد حماس.. ويؤكد: "إسرائيل" لن تتعاون مع لجنة تحقيق دولية

تل أبيب: هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، صباح الأحد، حركة حماس باستخدام القوة بشكل أكبر وأكثر حدة ضد المتظاهرين في المرة المقبلة.  
وزعم ليبرمان في مقابلة مع الإذاعة العبرية، أن المسيرات كلفت حماس نحو 15 مليون دولار، مشيراً إلى أن هذا المبلغ يمكن من خلاله شراء كميات كبيرة من الأدوية التي يحتاجها سكان القطاع.  
وقال إن 90% ممن شاركوا في المسيرة الحدودية هم من عناصر حماس وعائلاتهم الذين يتلقون رواتبهم من الحركة، مشيراً إلى أن 40 ألف فلسطيني شاركوا في المسيرات على الحدود.  
وشكك ليبرمان في أن يقدم الفلسطينيين على محاولة تجاوز الحدود مرةً أخرى بعد ما جرى يوم الجمعة، مضيفاً "لن نتردد في استخدام كل الوسائل الموجودة في متناول أيدينا".  
وأعرب عن استيائه من الأصوات الدولية والإسرائيلية الداخلية من اليسار وخاصةً حزب ميرتس بشأن المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في ما جرى على الحدود، مؤكداً أنه لن يتم فتح تحقيق ولن تتعاون إسرائيل مع أي لجنة دولية بهذا الشأن.

القدس، القدس، 2018/4/1

## ٢١. آيزنكوت: فشلت في استئصال "حماس" بعدما استوطنت قلوب الفلسطينيين في غزة

غزة: أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي "غادي آيزنكوت"، أنه لا يمكن ممارسة المزيد من الضغط على سكان قطاع غزة "لأنه لن يجدي معهم هذه الضغوط بعد تأييدهم الكبير لحركة حماس.

وقال آيزنكوت في تصريحات له نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية اليوم السبت، "إن سكان قطاع غزة يعيشون في جحيم حقيقي، ولا يمكن تهديدهم بجحيم إضافي لأنهم محبطون وفاقدون للأمل"، متسائلاً "إذن ما الحل؟".

وأضاف "لا زال الفلسطينيون يؤيدون حركة حماس، لأنها استوطنت قلوبهم، وكنت سأكون سعيداً لو استطعت القضاء عليها، واستئصالها، ولكن الفلسطينيين يؤمنون بمبادئها، ويتضامنون معها، ورغم المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون تحت حكم حماس، لكنهم لا يخرجون للتظاهر ضدها، لأنهم يعتقدون أن ما يحصل لهم هو امتحان من الله، وبسبب إسرائيل". حسب قوله.

وحذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي من أن الخيار الأكثر سوءاً، يتمثل بتحول واقع غزة لحالة من الفوضى، "مما يتطلب أن تحرص إسرائيل على إيجاد سلطة معتدلة، تنزع القدرات العسكرية عن غزة، لكن هذا البديل غير متوفر حتى اليوم". وفق قوله.

وقال آيزنكوت: "إن الجيش يريد الحفاظ على الواقع الأمني السائد حتى نهاية العام لاستكمال مشروع ومواجهة الأنفاق".

وأضاف: "رغبنا في غزة تتمثل بالحفاظ على الواقع الأمني السائد هناك حتى نهاية العام، بما يمنحنا الوقت الكافي لاستكمال مشروع القضاء على الأنفاق، لكن احتمالية تدهور الوضع لمستويات أكثر عنفاً تتعزز مع مرور الوقت، وهذا يعني أننا نقرب من حرب جديدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/31

## ٢٢. دانون يهاجم جلسة مجلس الأمن ويزعم أنها "لبث الأكاذيب"

هاشم حمدان: هاجم مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، داني دانون، الليلة الفائتة، مجلس الأمن الدولي، وذلك في أعقاب الجلسة الخاصة بشأن الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب السياج الحدودي.

وقال دانون إن مجلس الأمن قد اجتمع رغم طلب إسرائيل والولايات المتحدة تأجيل الجلسة ليوم واحد بسبب ما يسمى "عيد الفصح اليهودي"، الأمر الذي منع مشاركة إسرائيل في الجلسة، على حد قوله. كما زعم دانون أن الفلسطينيين استغلوا عقد الجلسة على وجه السرعة من أجل "بث الأكاذيب على منصة الأمم المتحدة، بينما كان الشعب اليهودي يحتفل بالفصح".

وأضاف أن "هذا الاستغلال للعيد لا يمنع إسرائيل من عرض الحقيقة بشأن المظاهرات العنيفة لحركة حماس والتي كان هدفها الاستفزاز وإشعال الأوضاع في المنطقة"، على حد زعمه.

وطالب دانون الدول الأعضاء في مجلس الأمن بأن تدين حركة حماس التي نظمت المسيرة. وزعم أنه "تبين أن مسيرة السلام كانت مظاهرة إرهابية عنيفة منظمة وممولة من قبل حماس، كان هدفها تصعيد العنف والاستفزاز". كما زعم أنه "تم استغلال الأطفال لإرسالهم إلى الحدود وتعريض حياتهم للخطر".

عرب 48، 2018/3/31

### ٢٣. المتحدث باسم الجيش يهدد بتوسيع الرد الإسرائيلي بحيث لا يكون مقتصرًا على منطقة السياج الحدودي

هاشم حمدان: زعم المتحدث باسم جيش الاحتلال، رونين منليس، أن مسيرة العودة كانت "مسيرة إرهابية عنيفة"، وأنه تمت مواجهتها بنيران "دقيقة". كما هدد منليس بتوسيع رد الاحتلال الإسرائيلي، بحيث لا يكون مقتصرًا على منطقة السياج الحدودي. وقال "لدينا معلومات عن نوايا لتنفيذ عمليات كثيرة. أي حادث إرهابي جدي سوف يؤدي إلى رد لا يقتصر على منطقة السياج الحدودي"، بحسبه.

عرب 48، 2018/3/31

### ٢٤. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي يُطالب بضمّ الضفة بالكامل دون منح سكانها حق التصويت

الناصر - زهير أندراوس: زعم نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، المستوطن إياهو بن دهان، أنّ بوسع الدولة العبرية ضمّ الضفة الغربية بالكامل دون منح سكانها حق التصويت، وجاءت أقوال بن دهان في تصريحاتٍ أدلى بها للقناة السابعة، متناولاً المسألة الديمغرافية في فلسطين التاريخية. وفي معرض رده على سؤالٍ قال إنّ الشيء الواضح والمطلق هو أننا هنا في أرض إسرائيل، ولسنا خائفين من أي محاولات لتخويفنا. وأضاف مُعقّباً على الجدل الديمغرافي الذي احتدم بعدما تبين أنّ اليهود لا يتمتعون بأيّ تفوق ديمغرافي في فلسطين التاريخية، وأضاف: إنهم يريدون إخافتنا، وربما قريباً لن نكون أغلبية، وعلينا أن نتخلى عن يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وهذا خطأ فادح. بالإضافة إلى ذلك أوضح أنّ القضية الرئيسية هي نحن في يهودا والسامرة لأنّ هذه أرضنا، ونحن هنا حتى لا نتركها أبداً، مؤكداً أنّه يجب تطبيق السيادة الضمّ الرسميّ في يهودا والسامرة في أقرب وقتٍ ممكن، بحسب مزاعمه. لكن حتى في حالة الضمّ الرسميّ، قال نائب الوزير الإسرائيليّ إنّه لن تكون هناك حاجة للفلسطينيين لكي يكون لهم الحق في التصويت في الانتخابات الإسرائيلية، ولن تمنح الحقوق المدنية كاملة، على الأقل ليس قريباً.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/31

## ٢٥. "ميرتس" يطالب بتشكيل لجنة تحقيق في أحداث غزة

القدس - سعيد عموري: طالبت رئيسة حزب "ميرتس" اليساري تمار زندبرج، بتشكيل لجنة تحقيق في أحداث غزة.

وقالت زندبرج في بيان، اطلعت عليه الأناضول: "في ضوء الاستهداف الموسع للفلسطينيين أمس على حدود قطاع غزة، وسقوط قتلى ومئات المصابين، بالرصاص الحي، وفي ضوء شهادات عن إطلاق نار على متظاهرين غير مسلحين، بما في ذلك مقاطع مصورة يظهر فيها إطلاق نار على الظهر، تدعو ميرتس للتحقيق في أحداث أمس".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/3/31

## ٢٦. "لجنة المتابعة": مجزرة غزة خُطط لها في أعلى مستويات الحكم الإسرائيلي

الناصرة: شددت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل أراضي عام 1948 في بيان أصدرته مساء السبت، على أن "المجزرة الإرهابية التي ارتكبتها الاحتلال أمس الجمعة في قطاع غزة، كانت تطبيقاً لمخطط وأوامر عليا، وهذا ما ظهر جليا، في سلسلة تصريحات لقادة الحكم، بدءا من نتتياهو شخصيا، ومن تهديدات وزير الجيش المنفلة أفيغدور ليبرمان، ورئيس أركان جيش الاحتلال غادي أيزنيكوت، وغيرهم، وكان واضحا أنهم أقرروا ارتكاب مجزرة، مع علمهم المسبق أن الحديث يجري عن مسيرات شعبية جماهيرية واسعة عزلاء".

وحملت لجنة المتابعة العليا، حكومة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن المجزرة في قطاع غزة، و"تتحمل معها المسؤولية، الولايات المتحدة التي أحبطت مساء الجمعة قرار إدانة في مجلس الأمن، من خلال مبعوثها المتطرفة نيكى هايلي". وكلفت المنتدى الحقوقي، إلى جانب اللجنة كذلك، بإعداد ورقة رصد للجرائم الإسرائيلية لتعميمها على العالم، مؤكدة أنها ستظل في حالة انعقاد لمتابعة التطورات على الأرض واتخاذ ما يلزم من قرارات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/1

## ٢٧. يديعوت: الطائرة التي اغتالت الجعبري سقطت في لبنان

غزة: كشفت صحيفة يديعوت أحرنت العبرية إن طائرة الاستطلاع التي سقطت بالأمس جنوب لبنان شاركت في اغتيال أحد كبار قادة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقالت الصحيفة إن طائرة الاستطلاع شاركت في عملية اغتيال القائد بكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أحمد الجعبري عام 2012.

وسقطت طائرة استطلاع أمس السبت، في بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل جنوب لبنان. وكانت طائرة استطلاع "إسرائيلية" أطلقت في الرابع عشر من نوفمبر 2012 عددا من الصواريخ على سيارة كان يستقلها الجعبري رفقة الشهيد محمد الهمص مما أدى لاستشهادهما.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/31

## ٢٨. هآرتس: يد غزة العليا انتصرت وعلى "إسرائيل" مواجهة كابوس المسيرة

القدس المحتلة: قالت صحيفة هآرتس العبرية بأن مسيرة العودة التي انطلقت أمس الجمعة من قطاع غزة نحو الحدود الشرقية احتلت الاخبار المهمة في جميع وسائل الاعلام الدولية. ووفقاً للصحيفة، فالمتحدثين باسم حكومة الاحتلال والذين اجروا مقابلات مع القنوات التلفزيونية الدولية، حاولوا اظهار المسيرة على حدود قطاع غزة بأنها محاولة للتخريب، ولكن محررو الرأي العام في الدول الغربية فضلوا مشاهدة فيديو لفتى فلسطيني أطلق الجنود الاسرائيليين النار نحوه، كما تنبوا وجهة النظر لسكان قطاع غزة وليس وجهة نظر الناطقين باسم حكومة الاحتلال. وأشارت الصحيفة الى أنه في الحرب الاعلامية بين غزة و "اسرائيل" خرجت يد غزة العليا وان استمرت حماس والفصائل الاخرى التي نظمت المسيرة بالإبقاء على زخم المسيرة سلمية فهذا سيعتبر أكبر كابوس ستواجهه "إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2018/3/31

## ٢٩. وزارة الصحة: 49 إصابة في ثاني أيام مسيرة العودة الكبرى

غزة: أصيب 49 مواطناً، يوم السبت، برصاص الاحتلال، والعشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات وقعت قرب الشريط الحدودي الفاصل شرق قطاع غزة.

وأفاد الناطق باسم الصحة أشرف القدرة، أن 49 إصابة بجراح متوسطة بالأعيرة النارية وصلت للمستشفيات منها 9 شرق جباليا و16 شرق غزة و15 شرق البريج و6 شرق رفح و2 شرق خان يونس و1 بيت حانون. وأكد القدرة، أن الأطقم الطبية قامت بعلاج عشرات الاصابات ميدانياً شرق قطاع غزة. فيما توجه المئات من المواطنين لليوم الثاني على التوالي إلى الخيام، التي أقيمت على

مقربة من الشريط الحدودي شمال وشرق وجنوب قطاع غزة، إحياء للذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض، واستهدافهم قوات الاحتلال بالرصاصة الحي.

فلسطين أون لاين، 2018/3/31

### ٣٠. الفلسطينيون شيعوا شهداءهم الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال خلال مسيرة العودة الكبرى

نشرت الحياة، لندن، 2018/4/1، عن فتحي صباح، أن مشاعر الحزن والغضب عمّت آلاف الفلسطينيين أثناء تشييعهم في عدد من مدن قطاع غزة، جثامين 15 شهيداً سقطوا برصاص قوات الاحتلال خلال «مسيرة العودة الكبرى» أول من أمس، لكنهم اكتشفوا أن لديهم «فائضاً» من القوة والقدرة على الحراك الشعبي السلمي غير العنيف، ما يكفي لوأد كل المشاريع السياسية الهادفة إلى تصفية القضية. ودفنوا، إلى الأبد، ما بات يُعرف بـ «صفقة القرن» قبل أن تُولد على يد الرئيس الأميركي دونالد ترامب وفريقه الرئاسي المنحاز تماماً إلى إسرائيل.

وانطلقت مواكب التشييع من منازل الشهداء بعدما ألقى ذووهم وأصدقائهم ورفاقهم نظرة الوداع الأخيرة عليهم، قبل أن يتوجهوا إلى الصلاة على جثامينهم في المساجد ومن ثم دفنهم في المقابر. وأعلنت وزارة الصحة أسماء الشهداء، وغالبيتهم تتراوح أعمارهم بين 15 و25 عاماً، وهو الجيل الذي وُلد وترعرع في أعقاب توقيع «اتفاق أوسلو» للسلام عام 1993.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/1، أن آلاف الفلسطينيين، شيعوا ظهر أمس جثامين 8 من شهداء مواجهات الجمعة، علماً أن جثامين الآخرين شُيّعت بعد وقت قصير من استهدافهم من قبل الجيش الإسرائيلي على الحدود. في ظل حداد وإضراب عام شهدته المناطق الفلسطينية كافة.

وأدى الفلسطينيون في محافظات عدة بالضفة الغربية صلاة الغائب على أرواح شهداء قطاع غزة، فيما شهدت مدن عدة مسيرات بدعوات من الفصائل تعبيراً عن الغضب الفلسطيني العارم، إلى جانب تنظيم جنازات رمزية حُملت فيها نعوش كُتبت عليها أسماء عدد من الشهداء. كذلك جرت مواجهات متفرقة في مدن الضفة الغربية بين محتجين فلسطينيين وجنود الاحتلال.

### ٣١. إضراب شامل بكافة محافظات الوطن حداداً على أرواح الشهداء

غزة: عم الإضراب الشامل يوم السبت، جميع محافظات الوطن، وذلك حداد على أرواح الشهداء الذين ارتقوا أمس برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مسيرات العودة الكبرى في ذكرى يوم الأرض. وشمل الإضراب كافة مناحي الحياة التجارية، والتعليمية، بما فيها المؤسسات الخاصة والعامة، وأغلقت المدارس والجامعات أبوابها وكذلك المصارف التي تعمل يوم السبت، التزاماً بالحداد الوطني.

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية، الإضراب الشامل في كافة محافظات الوطن اليوم، حدادا على أرواح الشهداء. وقررت الحكومة الفلسطينية أمس تعطيل المدارس والجامعات وكافة المؤسسات والدوائر الحكومية اليوم السبت، حدادا على أرواح الشهداء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/31

### ٣٢. وزارة الصحة: 300 إصابة لا تزال تعالج في مستشفيات غزة

غزة - "الأيام": قال الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة: إن 300 إصابة، من مجمل إصابات اليوم الأول من المواجهات مع قوات الاحتلال، لا تزال تتلقى العلاج الطبي في مستشفيات قطاع غزة، بينها 35 إصابة بحالة خطيرة وحرجة. ووصف القدرة خلال حديث لـ"الأيام" باقي الإصابات بالمتوسطة وتعاني من جروح صعبة، من بينها حالات بتر. وأضاف القدرة: إن أكثر من ألف مصاب تلقوا العلاج الطبي اللازم وغادروا المستشفيات في اليوم الأول من فعالية "مسيرة العودة"؛ بسبب عدم خطورة وضعهم الصحي وإفراح المجال والأسرة للإصابات الصعبة، سيما مع توقع زيادة أعداد المصابين. واتهم القدرة قوات الاحتلال باستهداف المناطق العلوية في الجسم من أجل القتل أو التشويه وإحداث إعاقة.

الأيام، رام الله، 2018/4/1

### ٣٣. مركزان حقوقيان: الاحتلال يمنع إنقاذ جرحى وانتشال شهداء بالمنطقة العازلة شرق غزة

غزة: كشف المركز القانوني لحقوق الأقليات العربية في إسرائيل، (عدالة)، ومركز الميزان لحقوق الإنسان (غزة)، يوم السبت، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، تمنع طواقم الإنقاذ والإسعاف الفلسطينية من الدخول إلى "المنطقة العازلة" شرق قطاع غزة لإنقاذ الجرحى وانتشال جثامين الشهداء بشكل فوري. وطالب المركزان القانوني وفق بيان مشترك، بالسماح لهذه الطواقم بدخول "المنطقة العازلة" لإنقاذ الجرحى والعالقين وانتشال جثامين الشهداء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/31

### ٣٤. رابطة علماء فلسطين: مسيرة العودة أذهلت العالم وأرعبت الاحتلال

غزة: قالت رابطة علماء فلسطين "إن الانتفاضة الشعبية الجديدة التي هبت الجمعة بمسيرة العودة الكبرى، أذهلت العالم وأرعبت الاحتلال الإسرائيلي".

وعزت الرابطة في بيان تلقاه "فلسطين أون لاين" السبت، ذوي الشهداء الذين سقطوا في مسيرة العودة، قائلة: "إن استشهاد أبنائكم أحدث زلزالاً أهتز له العالم بأسره، حيث واجهوا بصدورهم العارية الجيش المُدجج بالسلاح والذي تدعمه قوى الشر العالمية"، وأشادت بالصبر والثبات الشعبي أمام الاحتلال الاسرائيلي للنيل من حقه في العودة، مؤكدة أن العودة حتمية.

فلسطين أون لاين، 2018/3/31

### ٣٥. محمد بركة: مشاهد التهجير لن تعود ومشاهد مسيرات العودة لن تتوقف

الناصرة: قال رئيس لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48، في مهرجان يوم الأرض على أراضي الروحة (جنوب أم الفحم)، إن المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل أمس في قطاع غزة، يؤكد رعبها من مسيرات العودة، لأنها تخاف العودة. فمشاهد التهجير في العام 1948 لن تعود، أما مشاهد مسيرات العودة فإنها لن تتوقف إلا بعودة شعبنا. وعن الروحة، شدد بركة أن المعركة لن تتوقف حتى ضمان بقاء أراضي الروحة بأيدي أصحابها. وكانت حشود كبيرة قد شاركت أمس في مسيرة دعت لها لجنة المتابعة العليا إلى أراضي الروحة، ضمن نشاطات إحياء الذكرى الـ 42 ليوم الأرض الخالد.

الغد، عمان، 2018/4/1

### ٣٦. فلسطينيو الخارج: نقف بحزم في دعم مسيرة العودة

أكدت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج على الوقوف بحزم في دعم مسيرة العودة الكبرى، وتجنيد كل الطاقات لتأييدها في كل مناطق تواجد الشعب الفلسطيني خارج فلسطين. وقالت الأمانة في بيان لها في ختام فعاليات لقائها الدوري السادس المنعقد في العاصمة اللبنانية بيروت، إن مسيرة العودة الكبرى والانتفاضة الشعبية في القدس والضفة الغربية إستراتيجية مهمة في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ودحر الاحتلال، وفك الحصار عن قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/1

### ٣٧. حدادا على الشهداء - كنائس رام الله تقرر اقتصار احتفالات أحد الشعانين على الشعائر الدينية

رام الله: قرر مجلس كنائس مدينة رام الله وفي اجتماع عقد في دار بلدية رام الله يوم السبت وبمشاركة عدد من مؤسسات وفعاليات المدينة، اقتصار الاحتفالات بأحد الشعانين على الشعائر

الدينية داخل الكنائس في مدينة رام الله. وجاء القرار ردا على تصعيد سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء شعبنا، والمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة في ذكرى يوم الارض الخالد. كما دعا المجتمعون ابناء المدينة الى المشاركة في مسيرة الشموع التي ستطلق يوم الاحد من امام كنيسة تجلي الرب للروم الأرثوذكس في رام الله البلدة القديمة، الساعة السابعة مساء، تنديدا بجرائم الاحتلال بحق شعبنا الاعزل، ومطالبة المجتمع الدولي التحرك لحماية ابناء شعبنا امام هذه الهجمة الشرسة التي تستهدف الوجود الفلسطيني على ارض فلسطين.

القدس، القدس، 2018/3/31

### ٣٨. اعتصام للاجئين في مخيم اليرموك طلباً للحماية ورفع الحصار

بيروت: اعتصم اللاجئون الفلسطينيون عند مداخل مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، بهدف لفت النظر إلى معاناتهم وحمايتهم ورفع الحصار عنهم وإيجاد حل عادل لقضيتهم. وطالب اللاجئون خلال الاعتصام الذي جاء ضمن فعاليات يوم الأرض الفلسطيني، بتحديد المدنيين عن الصراع وفتح الطرقات ورفع الحصار عن مخيم اليرموك والقيام بكل ما يلزم لتعزيز صمودهم موجّهين صوتهم الى الأطراف المعنية وعلى رأسها الأمم المتحدة ووكالة «أونروا».

الحياة، لندن، 2018/4/1

### ٣٩. غزة ترفع أعداد الشهداء منذ إعلان "ترامب" إلى 55

غزة: أفادت دراسة احصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، بأن ارتقاء 15 شهيداً في قطاع غزة بعد قمع الاحتلال للمشاركين في مسيرة العودة الكبرى رفع أعداد الشهداء الذين ارتقوا منذ اعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس "عاصمة لإسرائيل" في السادس من كانون الأول عام 2017 إلى 55 شهيداً.

فلسطين اون لاين، 2018/3/31

### ٤٠. أطباء مستشفى المقاصد: 12 مليون دولار عجز مستشفى المقاصد بالقدس

عمان: عرض أطباء من مستشفى المقاصد بالقدس إصابات لجرحي فلسطينيين تؤكد تعمد قوات الاحتلال زيادة نسبة الاعاقات الدائمة بين الشبان من خلال استهداف قناصته لأماكن تجمع الأعصاب والشرابين والأوردة في اقدام المتظاهرين.

وجاء ذلك خلال اللقاء العلمي الطبي (عمان - القدس الثالث) بعنوان "دور مستشفى المقاصد الوطني والانساني وانجازات المستشفى واحتياجاتها في المرحلة القادمة" الذي عقدته لجنه دعم مستشفى جمعيه المقاصد الخيرية الاسلاميه في القدس بنقابه الاطباء في مستشفى الاردن. وقال رئيس اللجنة الصحية في مجلس الأعيان الدكتور يوسف القسوس أن المستشفى ونتيجة لإجراءات الاحتلال الفاشية أصبح يعاني من مشاكل متعددة على رأسها الضائقة المالية الخائقة والتي تسببت في عجز مالي وصل في العام الحالي إلى 12 مليون دولار، وانخفاض المراجعين إلى الثلث نتيجة اغلاق مدخل المدينة وإقامة الحواجز وبناء الجدار العازل. وأكد ضرورة دعم المستشفى بكافة النواحي حتى يبقى منارة علم ويقدم خدماته لأهلنا في فلسطين.

السبيل، عمان، 2018/4/1

#### ٤١. الأزهر يطالب المجتمع الدولي بمواقف جادة تجاه ما يحدث في فلسطين

القاهرة: جدد الأزهر الشريف أمس إدانته ل«إسرائيل» بسبب الأعمال الوحشية التي قام بها ضد الفلسطينيين في يوم الأرض، مؤكداً أن استمرار هذه الجرائم سيؤدي إلى مزيد من العنف والتوتر في المنطقة العربية.

وقال الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر، أمس، خلال افتتاح معرض الكتاب بالإسكندرية إن المنطقة العربية تمر اليوم بظروف تحتاج منا جميعاً أن نتكاتف، وأن نعمل سوياً من أجل وقف العدوان الغاشم على أهلنا في القدس، حيث يتعرضون لأعمال همجية مستمرة، داعياً المؤسسات الثقافية في العالم الإسلامي والعربي، إلى الاهتمام بالتعريف بقضية القدس والاستجابة لنداء الأزهر «2018 عام القدس الشريف».

وطالب وكيل الأزهر الفلسطينيين بإنهاء حالة الانقسام الحالية، التي تضر بالقضية وتجعل المحتل يستغل حالة التشرذم، مؤكداً أهمية توحيد الصفوف وتمسك الفلسطينيين بحقهم في إنشاء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ودعا شومان المجتمع الدولي إلى الكف عن المعالجات غير العملية للقضية الفلسطينية، والبعد عن العبارات الجوفاء من الشجب والإدانة التي أصبحت لا قيمة لها، في ظل العدوان الغاشم على المقدسات والشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/4/1

## ٤٢. "الإعلاميين المصريين": على الدول العربية والإسلامية أخذ موقف أكثر حسماً بدعم صمود الفلسطينيين

القاهرة: أدانت نقابة الإعلاميين المصريين برئاسة حمدي الكنيسي، أمس ما قامت به قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، من تعامل وحشي مع المتظاهرين السلميين من الشعب الفلسطيني في مناسبة إحياء يوم الأرض. ودعا الكنيسي في بيان المجتمع الدولي لاتخاذ موقف إنساني وأخلاقي، يضع «إسرائيل» أمام مسؤولياتها، مشدداً على ضرورة أن تبادر الدول العربية والإسلامية بمواقف أكثر حسماً، دعماً لصمود الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/4/1

## ٤٣. عمان: أحزاب تدعو لنصرة الشعب الفلسطيني وتدين جرائم الاحتلال

عمان: أكدت أحزاب الجبهة الأردنية الموحدة والحركة القومية والشورى، أن هبة الشعب الفلسطيني بيوم الأرض أول من أمس "أثبت للعالم بأن الفلسطينيين، لم يتنازلوا ولن يتنازلوا عن حقهم في العودة لأرضهم"، ودانوا، في بيانات لهم كل على حدة، ما ارتكبه جيش الاحتلال الاسرائيلي من جرائم في مواجهة مسيرة العودة الكبرى السلمية، والاحتفال بيوم الأرض.

الغد، عمان، 2018/4/1

## ٤٤. سياسيون: مسيرة غزة تؤكد أنه لا مرور لصفقة القرن

السبيل - محمود خيرى: قال نواب وحزبيون إن غزة هي الطليعة في تقديم التضحيات والبطولات، وان الدماء التي سالت تؤكد أنه لا مرور لما يسمى بصفقة القرن. ورأى سياسيون أن مسيرات العودة بذكرى يوم الأرض في غزة والضفة الغربية يوم الجمعة الماضي تؤكد تمسك الفلسطينيين بحقهم في العودة وعدم تخليهم عن ثوابتهم.

السبيل، عمان، 2018/4/1

## ٤٥. نقيب المهندسين الأردنيين: حق العودة مقدس لا يسقط بالتقادم وتوارثه الأجيال

السبيل - أيمن فضيلات: نظمت نقابة المهندسين الاردنيين وقفة تضامنية دعماً لصمود الشعب الفلسطيني وتضامناً مع شهداء ومصابي مسيرة العودة الكبرى وإحياء لذكرى يوم الأرض، السبت أمام مجمع النقابات المهنية، بحضور نقيب المهندسين الاردنيين المهندس ماجد الطباع ونائبه المهندس خالد ابو رمان واعضاء من مجلس النقابة.

وقال نقيب المهندسين الأردنيين المهندس ماجد الطباع إن حق العودة حق مقدس لا يسقط بالتقادم وتتوارثه الأجيال ولا يملك أحد او جهة أن يتنازل عن هذا الحق، وان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقه في العودة الى ارضه التاريخية من رأس الناقورة شمالا الى ام الرشراش جنوبا ومن نهر الاردن شرقا الى ساحل فلسطين غربا، مشددا على أن الارض ارض واحدة موحدة عربية اسلامية خالصة وعاصمتها القدس الشريف وان الشعب الاردني يدعم هذا الحق ويؤكد عليه. ولفت إلى أن دماء الشهداء التي سالت أمس في مسيرة العودة الكبرى غسلت عار صفقة القرن وكتبت نعي هذه الصفقة القذرة، وداست اقدام اطفال ونساء ورجال فلسطين على آمال الاحتلال وأمريكا في انجاز هذه الصفقة.

السبيل، عمان، 2018/4/1

#### ٤٦. بهية الحريري أدانت الجرائم الاسرائيلية بحق مسيرات العودة

وجهت النائب بهية الحريري "تحية إكبار للشعب الفلسطيني الذي يواجه باللحم الحي ارهاب الكيان الصهيوني وقمعه لمسيرات العودة التي انطلقت الى حدود قطاع غزة بمناسبة "يوم الأرض" تعبيراً عن حق هذا الشعب وتمسكه في العودة الى أرضه". وأعربت في تصريح عن "استنكارها وادانتها للإجرام الاسرائيلي الذي اوقع حتى الآن 15 شهيدا وأكثر من 1400 جريح من العائلات والأفراد الفلسطينيين". وقالت: "انه "يوم ارض" فلسطيني جديد يسطره أهلنا في غزة الذين ارادوا اوصول رسالة الى العالم بأنهم اصحاب حق متمسكون به، وبأن ذكرى يوم الأرض التي حاول فيها العدو الصهيوني مصادرة المزيد من أرض فلسطين، ليست مجرد مناسبة عادية بالنسبة اليهم بل هي محطة لتأكيد حقهم في العودة بعد سبعة عقود من التهجير القسري.. وبأن هذا الاحتلال البغيض مهما ارتكب من ارهاب وجرائم بحق الانسان الفلسطيني ومصادرة للأرض الفلسطينية لن يستطيع مصادرة ارادة وعزيمة هذا الشعب العظيم والجبار وحقه في استعادة ارضه مهما طال الزمن". وأضافت الحريري: "اننا اذ نقف الى جانب أهلنا ابناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وفي كل الأراضي الفلسطينية المحتلة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الإجرامية بحقهم، ندعو المجتمع الدولي الى وضع حد لآلة القتل الاسرائيلية ووضع حد لاستفزاز اسرائيل بالشعب الفلسطيني واستمرار مصادرتها لأرضه حتى لا يتحول كل يوم في فلسطين الى يوم أرض".

المستقبل، بيروت، 2018/4/1

#### ٤٧. ميقاتي عن "يوم الأرض": فلسطين رمز النضال حتى استعادة كل الحقوق

أكد الرئيس نجيب ميقاتي عبر حسابه على "تويتر" أنّ دماء الشهداء التي روت أرض فلسطين في يوم الأرض تؤكد مجدداً أنّ ما من حق يموت ووراءه مطالب.  
أضاف: "فلسطين كانت وستبقى رمز النضال حتى استعادة كل الحقوق وعودة اهل الدار الى ديارهم".

المستقبل، بيروت، 2018/4/1

#### ٤٨. جعجع: قتل 16 فلسطينيا في غزة مرفوض في كل المقاييس

صدر عن رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع البيان الآتي: "إن قتل 16 فلسطينيا وجرح المئات من المتظاهرين العزل في غزة مرفوض في كل المقاييس ولا شيء يبرر إطلاق النار بهذه الطريقة على مدنيين يتظاهرون مهما كانت الأسباب. إن هذه الطريقة بمعالجة الأمور لا توصل إلى مكان لا بل تعمق الحقد والبغض والشعور بالأسى في كل المجتمعات العربية تجاه إسرائيل. لا يعتقدن أحد أن هكذا حادث يمر من دون ترك آثار بليغة وعميقة في نفوس كل المتعاطفين مع الشعب الفلسطيني تستمر لعشرات ومئات السنوات إلى الأمام. يبقى أن على المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الأمن وبعيدا من الحسابات السياسية التقليدية أن يضع ثقله لفرض حل الدولتين لتتخلص نهائيا من هكذا مآسي".

المستقبل، بيروت، 2018/4/1

#### ٤٩. السنيورة يُبرق لرئيس الفلسطيني معزيا بشهداء يوم الارض

أبرق رئيس "كتلة المستقبل" النيابية الرئيس فؤاد السنيورة الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، معزيا بشهداء يوم الارض ومستكرا الاجرام الاسرائيلي في الوقت عينه.

المستقبل، بيروت، 2018/4/1

#### ٥٠. أردوغان يدين قتل الفلسطينيين: "إسرائيل" ستلقى جزاءها

أدان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، السبت، الهجمات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين الذين خرجوا في مسيرة "يوم العودة" وراح ضحيتها 15 شهيدا وأكثر من 1400 مصاب.

وفي تصريحات بثها التلفزيون الرسمي قال أردوغان: "تدين بشدة الهجمات الإسرائيلية للإنسانية ضد إخواننا الفلسطينيين في غزة، ونسأل الله تعالى الرحمة للشهداء"، لافتا إلى أن "إسرائيل ستلقى جزاءها على ما تقوم به من ظلم تجاه الفلسطينيين".

وأضاف الرئيس التركي: "سنقف دوما مع إخواننا الفلسطينيين في قضيتهم العادلة حتى النهاية"، متسائلا: "هل سمعتم أي استنكار للانتهاكات الإسرائيلية في غزة من الجهات التي تنتقد تركيا بسبب عملية عفريين الأخلاقية؟".

وكشف أردوغان: "سألت ترامب خلال الاتصال الهاتفي، أمس الجمعة، حول ما إذا كانت الإدارة الأمريكية ستتدخل حيال الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة أم لا".

موقع "عربي 21"، 2018/3/31

#### ٥١. العراق يدين القمع الإسرائيلي للتظاهرات السلمية

السبيل - بترا: دان العراق اليوم السبت استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص في مواجهة تظاهرات سلمية في قطاع غزة بفلسطين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية احمد محجوب في بيان، ان "التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير في قطاع غزة بذكرى يوم الأرض الذي تسبب بسقوط عدد من القتلى ومئات الجرحى من الفلسطينيين يعتبر انتهاكا صارخا جديدا للمواثيق والقوانين الدولية".

وجدد دعم العراق للشعب الفلسطيني وموقفه الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية بما يضمن إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

السبيل، عمان، 2018/3/31

#### ٥٢. "معاريف" تحذف كلام أيزنكوت عن اللقاءات الإسرائيلية بين سلمان

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: في سابقة بالصحافة الإسرائيلية، حذفت موقع صحيفة "معاريف"، سؤالاً ضمن مقابلة شاملة مع رئيس أركان جيش الاحتلال، غادي أيزنكوت، أجرتها معه الصحيفة، أمس الجمعة، تناول لقاء ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان مسؤولين إسرائيليين، كما حذفت الفقرة الخاصة بالجواب.

ومع صدور عدد الجمعة من صحيفة "معاريف"، خصصت الصحيفة وموقعها الإلكتروني مساحة خاصة لمقابلة شاملة مع أيزنكوت.

وخلال المقابلة، وجّهت الصحيفة العبرية لأيزنكوت أسئلة عدّة عن العلاقات السعودية وإسرائيل، وكان من ضمنها سؤال تناول تقارير ذكرت أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي أشارت إليه بـ(MBS)، التقى مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، وسألت الصحيفة: "هل أنت أحدهم؟" (لأيزنكوت). وأجاب أيزنكوت: "(MBS)، نعم مع مئير بن شبّات (رئيس مجلس الأمن القوي)"، بحسب ما تبين الصور المرفقة عن النسخة الورقية.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/31

### ٥٣. "التعاون الإسلامي" تدعو إلى تدخل فوري لوقف جرائم الاحتلال

جدة - وفا: أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة، العدوان العاشم الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين العزل أثناء مشاركتهم في مسيرات سلمية تخليدا ليوم الأرض، معتبرة أن هذا التصعيد الخطير يشكل إرهاب دولة وجريمة تستدعي التحقيق والمحاسبة. وحمل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف العثيمين في بيان صحفي اليوم السبت، إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار وتصاعد عدوانها وجرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، داعيا مجلس الأمن الدولي إلى التدخل الفوري لوقف هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وحمل إسرائيل على الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني وقرارات الشرعية الدولية. وجدد الأمين العام التأكيد، على ضرورة انخراط المجتمع الدولي في رعاية مسار سياسي يفضي الى تحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/31

### ٥٤. "علماء المسلمين" يدعو الأمة للاستيقاظ ونصرة فلسطين

غزة: أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على أن حق العودة للاجئين الفلسطينيين حق شرعي وقانوني لا يجوز التنازل عنه، داعياً الأمة إلى الاستيقاظ ونصرة فلسطين وأهلها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. واستنكر الاتحاد في بيان له في الذكرى الـ 42 ليوم الأرض جرائم الاحتلال البشعة التي يرتكبها بحق أهالي فلسطين، مطالباً الضمير الإنساني في العالم بإنقاذ الشعب الفلسطيني. وشدد على أهمية وحدة الصف الفلسطيني الداخلي أمام ما وصفه بـ "طغيان" الاحتلال ومن يقف معه وإفشال المؤامرة الكبرى التي تحاك ضد القضية الفلسطينية.

ودعا شعوب العالم إلى وقفات احتجاجية سلمية، في الساحات العامة وأمام السفارات والقنصليات، للضغط على الحكومات لنصرة إخوانهم في فلسطين والتأكيد على حقهم في العودة. وقال: "تستهزئ حكام المسلمين للدفاع عن هؤلاء المستضعفين الذين تكالبت عليهم قوى الأرض، من الذين (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَّلَا ذِمَّةً)".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/31

### ٥٥. البرلمان العربي يدعو المجتمع الدولي لوقف جرائم الاحتلال في فلسطين

القاهرة: «الخليج»، وكالات: طالب البرلمان العربي، أمس، المجتمع الدولي بتدخل عاجل؛ لوقف الجرائم التي ينفذها الاحتلال «الإسرائيلي» بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هذه الجرائم الوحشية تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وجميع المواثيق الدولية والإنسانية. وأدان مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي في بيان، أمس، ما قامت به قوات الاحتلال من قمع وحشي تجاه المظاهرات التي انطلقت في قطاع غزة؛ لإحياء الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته إزاء حماية الشعب الفلسطيني، والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي؛ لإدانة هذه الجريمة النكراء، والتدخل الفوري لإنهاء الانتهاكات «الإسرائيلية». وقال رئيس البرلمان العربي، إن القوة القائمة بالاحتلال «إسرائيل»، لا تزال مستمرة في سياسة الغطرسة وتحدي المجتمع الدولي، من خلال ممارسات التهجير والقتل والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، ضاربة بعرض الحائط كل قرارات الشرعية الدولية، وتمارس جرائمها على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، مجدداً تضامن البرلمان العربي الكامل مع الشعب الفلسطيني، في سبيل نضاله المشروع من أجل نيل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

من جهة أخرى، دعا سامح عاشور رئيس اتحاد المحامين العرب، الأمانة العامة للاتحاد لاجتماع طارئ، وذلك بالتعاون مع نقابة المحامين الفلسطينيين؛ لبحث سبل دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان.

وقال عاشور في تصريحات، أمس، إن الاجتماع الطارئ يأتي دفاعاً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان «الإسرائيلي»، منتقداً الصمت الدولي وانحيازه لـ «إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2018/4/1

## ٥٦. القرضاوي: فلسطين هي قضية المسلمين الأولى والدفاع عنها واجب ديني وأخلاقي ووجودي

القاهرة - محمود القيعي: أكد الشيخ يوسف القرضاوي أن فلسطين هي قضية المسلمين الأولى؛ لتظل حية فلا تموت، وقوية فلا تضعف، ومشتعلة فلا تنطفئ، مشيراً إلى أن هذا واجب ديني، وواجب أخلاقي، وواجب وجودي.

وأضاف القرضاوي في تعليق كتبه بحسابيه على "تويتر" و"الفيسبوك" بمناسبة يوم الأرض الذي أحياه عشرات الآلاف من الفلسطينيين: "مرور الزمن لا يُسقط عن الصهاينة صفة المحتلين المستعمرين، فإن مضي السنين لا يغير الحقائق، ولا يبرر الجريمة، ولا يعطي "الاغتصاب" صيغة "الملكية" المشروعة بحال". ونشر القرضاوي صورة كبيرة للعلم الفلسطيني وقد رفعه أحد الشباب الغاضب.

رأي اليوم، 2018/3/31

## ٥٧. توالي ردود الفعل العربية المنددة بالتصعيد الإسرائيلي ضد "مسيرة العودة"

"الحياة"، أ ف ب، رويترز: توالى ردود الفعل العربية والدولية المنددة بالتصعيد الإسرائيلي ضد «مسيرة العودة» السلمية. ودانت الجامعة العربية «بأشد العبارات» تعامل القوات الإسرائيلية «الوحشي» مع التظاهرات. كما حملت الحكومة الأردنية إسرائيل مسؤولية أعمال العنف لانتهاكها حق التظاهر السلمي واستخدامها القوة المفرطة ضد أبناء الشعب الفلسطيني العزل. ودعا الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني المجتمع الدولي إلى «النهوض بمسؤولياته في الضغط على إسرائيل للالتزام بمسؤولياتها كقوة قائمة بالاحتلال، ومعالجة الأزمة الإنسانية التي يعانيها قطاع غزة».

وطالبت وزارة الخارجية التركية إسرائيل بـ «التوقف فوراً عن استخدام القوة المفرطة التي تزيد من حدة التوتر في المنطقة»، داعية المجتمع الدولي إلى «تحمل مسؤوليته في ثنيها عن الاستمرار في نهجها العدواني». كما أعربت قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين «لاستخدام قوات الاحتلال الرصاص في مواجهة تظاهرات سلمية»، معتبرة التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير «انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية». ودعت وزارة الخارجية الروسية الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى «ممارسة ضبط النفس وتجنب الأعمال التي يمكن أن تسبب أضراراً للأبرياء».

كذلك، دانت كل من مصر وسويسرا وإيران والبرلمان العربي الجريمة الإسرائيلية، ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك وإحياء جهود السلام.

الحياة، لندن، 2018/4/1

## ٥٨. واشنطن تحبط بياناً حول مجزرة غزة

الجزيرة + وكالات: أحبطت الولايات المتحدة السبت مشروع بيان قدمته الكويت بشأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بعد المجزرة التي اقترفها جيش الاحتلال الإسرائيلي الجمعة ضد مشاركين في مسيرة العودة بقطاع غزة، التي استشهد فيها 17 فلسطينياً وأصيب مئات آخرون. وأفاد مراسل الجزيرة في نيويورك رائد فقيه بأن الولايات المتحدة اعترضت بصورة نهائية على مشروع البيان الذي قدمته الكويت باسم المجموعة العربية، حيث خرقت ما يسمى "إجراء الصمت" لتحول بذلك دون صدور البيان.

وأشار المراسل إلى أن الكويت كانت سعت إلى استصدار بيان من مجلس الأمن خلال جلسة المشاورات التي عقدت مساء الجمعة، وحين عارضت واشنطن ذلك دعت الكويت إلى جلسة مفتوحة عقدت السبت على مستوى المندوبين.

وأوضح أن واشنطن اعترضت على مشروع البيان الكويتي -الذي تم توزيعه خلال الجلسة المفتوحة- رغم أنه لم يتضمن إدانة لاستهداف مسيرة العودة التي انطلقت الجمعة بمناسبة يوم الأرض، وستستمر حتى حلول ذكرى النكبة منتصف مايو/أيار المقبل.

ووفق مراسل الجزيرة، فإن مداخلات جل المندوبين ركزت على عدم التناسب بين طبيعة الاحتجاجات من الطرف الفلسطيني وبين استخدام القوة من الجانب الإسرائيلي. وأفاد بأنها ليست المرة الأولى التي تمنع فيها واشنطن إدانة إسرائيل في مجلس الأمن، موضحاً أن الموقف الأميركي بات أكثر رسوخاً منذ تولي المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي مهامها.

وكان مشروع البيان الذي جرى إحباطه يعرب عن قلق المجلس البالغ إزاء الوضع على حدود غزة، وتأكيد حق الاحتجاج السلمي. كما ينص على أسف المجلس لفقد أرواح الفلسطينيين الأبرياء، ودعوة إلى إجراء تحقيق في أحداث الجمعة في غزة.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/1

## ٥٩. سويسرا تؤيد إجراء تحقيق مستقل حول أحداث غزة

غزة: قالت سويسرا، إنها تؤيد طلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، بإجراء تحقيق مستقل وشفاف لما جرى في غزة أمس.

وأوضحت الحكومة السويسرية في بيانها، اليوم السبت، بخصوص أحداث غزة، أن تجدد التصعيد يظهر الحاجة إلى تنشيط مفاوضات السلام، مشددة على أنها ملتزمة بتحقيق سلام عادل ودائم على أساس حل الدولتين عن طريق التفاوض. ودعت سويسرا إلى احترام حقوق الإنسان، لا سيما الحق في الحياة، ونبذ استخدام القوة غير المتناسبة، مشددة على أهمية تجديد جهود المصالحة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2018/3/31

#### ٦٠. روسيا تستنكر إفراط الاحتلال في استخدام القوة ضد المدنيين

وكالات: استنكرت الخارجية الروسية بشدة إفراط قوات الاحتلال «في استخدام القوة العشوائية» ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة. وأعربت عن تعازيها الصادقة لذوي الضحايا الفلسطينيين، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين جراء الاشتباكات، التي وقعت بين متظاهرين فلسطينيين عزل وجنود «إسرائيليين» مدججين بالأسلحة في منطقة الشريط الحدودي لقطاع غزة. ودعا البيان، الأطراف المعنية إلى الامتناع عن اتخاذ أي خطوات من شأنها أن تساهم في زيادة حدة التوتر وتدهور الوضع في المنطقة. ولفت البيان إلى أن تصعيد التوتر «يقضي ضرورة تنشيط الجهود الدولية؛ لاستئناف المساعي الرامية إلى تحقيق تسوية عادلة للنزاع الفلسطيني «الإسرائيلي» على أساس قاعدة الشرعية القانونية الدولية». وشدد على «أن هذا هو الطريق الوحيد لتحقيق الحقوق المشروعة لأمني الشعب الفلسطيني، وضمان الأمن الوطيد لإسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2018/4/1

#### ٦١. الاتحاد الأوروبي يدعو لتحقيق مستقل في أحداث غزة

بروكسل: دعا الاتحاد الأوروبي، إلى "تحقيق مستقل في حالات استخدام السلاح من جانب الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين". وجاء في بيان صدر عن المفوضة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، فيديريكا موغيريني، اليوم السبت، إن الاتحاد الأوروبي يدعو كذلك لتجنب تفاقم العنف في منطقة الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، بعد سقوط ضحايا بين المتظاهرين الفلسطينيين على يد الجنود الإسرائيليين.

وقالت موغيريني "الاتحاد الأوروبي يأسف لسقوط قتلى، ونتعاطف مع أسر الضحايا". وتابعت "يجب أن يخضع استخدام ذخائر حية لتحقيق مستقل وشفاف"، مشيرة إلى أن "حرية التعبير والتجمع حق أساسي لا بد من احترامه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/31

## ٦٢. حزب العمال البريطاني: "قتل الفلسطينيين بغزة عمل مروع"

رامي حيدر: قال زعيم حزب العمال البريطاني، جيرمي كوربين اليوم الجمعة، إن "مقتل وإصابة المتظاهرين المدنيين الذين يطالبون بحقوق الفلسطينيين في غزة على يد القوات الإسرائيلية عمل مروع".

وأضاف كوربين في تغريدة عبر تويتر أنه "يتعين على الحكومة البريطانية أن ترفع صوتها ليُسمع، من أجل الحاجة الملحة للتوصل إلى تسوية حقيقية من أجل السلام والعدالة".

وكان قد عقد مجلس الأمن الدولي، مساء الجمعة، جلسة طارئة مغلقة لبحث تطورات الأوضاع على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، في أعقاب فعاليات مسيرة العودة الكبرى والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل وجنودها خلالها. لكن الجلسة انتهت من دون أن يتمكن أعضاء المجلس من الاتفاق على بيان مشترك.

عرب 48، 2018/3/31

## ٦٣. وقفات احتجاجية في مدن بريطانية ومطالبات بالنشطاء بوقف تصدير السلاح إلى إسرائيل

لندن - هويدا باز: حملة شعبية بريطانية تضامنا مع الفلسطينيين في ذكرى يوم الأرض: مطالبات النشطاء بوقف تصدير السلاح إلى إسرائيل

انطلقت حملة بريطانية في عدد من المدن البريطانية تضامنا مع الشعب الفلسطيني في ذكرى يوم الأرض، وشاركت مجموعة من المؤسسات الحقوقية البريطانية وعدد من النشطاء في تنظيم وقفات احتجاجية أمام مصانع السلاح في كل من مدينة "مانشستر" و "برايتون" احتجاجا على تصدير السلاح لإسرائيل خاصة الطائرات بدون طيار "الدرون".

ورفع المحتجون لافتات تنديدا بإسرائيل وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كما نظمت مؤسسة الحملة الدولية لمكافحة تجارة السلاح "CAAT" البريطانية عرضا تمثيلا لضحايا العنف والممارسات غير الإنسانية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وأطلقوا مجموعة من القنابل الصوتية الملونة، وهتفوا مطالبين بوقف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين،

وشاركت مؤسسة أوقفوا الحرب ومؤسسة حقوق الإنسان البريطانية بجانب مؤسسات فلسطينية في الحملة البريطانية وذلك في ذكرى يوم الأرض، وذكر " أليكس " أحد المشاركين في الوقفة الاحتجاجية أمام مصنع السلاح في مدينة "مانشستر" أن الناشطين يحتجون في ذكرى يوم الأرض دعماً وتأييداً للفلسطينيين، وسوف يستمرون في الاحتجاج للضغط على دول العالم لوقف دعمها للسلطات الإسرائيلية ومنعها من ممارسة أعمالها غير الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، و رفع المتظاهرون شعارات منددة بالاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني، وطالبوا خلال وقتهم الاحتجاجية أمام مقر مصنع السلاح في المدينة بضرورة وقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وهتف المحتجون ضد سياسة الحكومة البريطانية الداعمة لبيع وتصدير السلاح إلى إسرائيل، وذكر المتحدث باسم مؤسسة الحملة الدولية لمكافحة تجارة السلاح في تصريحه إلى الصحفيين أن المؤسسات الحقوقية والإنسانية في بريطانيا سوف تقيم عدداً من الفعاليات في عدد من المدن البريطانية لدعم الفلسطينية في ذكرى يوم الأرض، وأعرب عن تضامنه ضد بيع السلاح إلى إسرائيل، ومؤكداً على أن النشطاء والحقوقيين في بريطانيا سوف يستمرون في إظهار دعمهم للشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2018/4/1

#### ٦٤ . سياسيون فرنسيون: مجزرة الجمعة ترقى لمستوى جرائم الإبادة الجماعية

باريس: أدان سياسيون وحقوقيون فرنسيون جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين العزل في فلسطين، الجمعة، مؤكدين لـ"الشرق" أن انبطاح بعض الحكام العرب وأمريكا وإسرائيل شجع قوات الاحتلال على التماذي في ارتكاب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وأن سياسة المصالح التي انتهجتها بعض الدول العربية مؤخراً أضاعت "القضية الفلسطينية" ورخصت دماء الفلسطينيين، واستمرار سياسة "الانبطاح" العربي سوف تؤدي إلى ضياع القضية الفلسطينية إلى الأبد ما لم تتدخل الشعوب العربية وتحتج لمناصرة الفلسطينيين، في محاولة لتصحيح المسار، وأيضاً تدخل الأمم المتحدة بشكل حاسم لوقف العدوان الصهيوني المتزايد على المدنيين العزل الراضحين تحت الاحتلال الصهيوني منذ 70 عاماً.

الشرق، الدوحة، 2018/4/1

## ٦٥. ملاحظات "العودة": هدوء الضفة كاذب والتهديدات لغزة بلا جدوى

### صالح النعامي

مثل حجم المشاركة الجماهيرية الهائل في أول فعاليات "مسيرة العودة الكبرى" التي انطلقت، يوم الجمعة الماضي، في جميع أرجاء قطاع غزة مفاجأة حتى لممثلي الفعاليات المجتمعية والقوى الفصائلية التي أشرفت على تنظيمها. فعلى الرغم من حملة التخويف الممنهج التي عكفت عليها سلطات الاحتلال من خلال إطلاق التهديدات المباشرة وغير المباشرة وعبر توظيف مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن الجموع زحفت لمعسكرات "العودة" التي تمّ تدشينها على نقاط التماس المختلفة على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

أكثر من ذلك، فور انتهاء أهل غزة من دفن شهدائهم، أمس السبت، عادوا واتجهوا إلى مدينة الخيام التي أقيمت قرب الحدود في القطاع، لاستئناف التظاهرات التي من المقرر استمرارها ستة أسابيع، وذلك بعدما أخفق مجلس الأمن الدولي، مساء الجمعة. السبت، في التوصل إلى إصدار بيان بشأن الوضع في غزة خلال جلسة مغلقة طارئة عقدها بطلب من الكويت.

وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام، فرحان حق، إن "الأمين العام (أنطونيو غوتيريس) يدعو إلى تحقيق مستقل وشفاف في هذه الحوادث"، مؤكداً "استعداد المنظمة الدولية لإعادة إحياء جهود السلام". وخلال الجلسة التي عقدت على مستوى مساعدي السفراء، حدّر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، تايي بروك زيريهون، من "احتمال تدهور الوضع في الأيام المقبلة"، داعياً إلى "ضبط النفس إلى أقصى حدّ". أما المندوب الفرنسي فرانسوا ديلاتر، فقد أفاد بأن "خطر التصعيد حقيقي"، مضيفاً أنه "هناك احتمال اندلاع نزاع جديد في قطاع غزة".

من جهته، اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أن "الاعتراضات الأميركية في مجلس الأمن الدولي التي أدت إلى تعطيل قرار إدانة العدوان الإسرائيلي على شعبنا، تشكل غطاء لإسرائيل لاستمرار عدوانها على الشعب الفلسطيني وتشجيعها على تحدي قرارات الشرعية الدولية الرامية لإنهاء الاحتلال". وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس حمل يوم الجمعة الماضي، الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية الكاملة" عن سقوط الضحايا الفلسطينيين، مطالباً المجتمع الدولي "بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل".

وبخلاف التوقعات، فقد تبين أن التوتر الفلسطيني الداخلي الذي سبق تنظيم المسيرة والناجم عن الجدل حول ملابسات التفجير الذي استهدف موكب رئيس حكومة السلطة الفلسطينية رامي الحمد لله في غزة قبل ثلاثة أسابيع، لم يؤثر على دافعية الجماهير في المشاركة في فعاليات المسيرة. وتبين أن الحماس للمشاركة في المسيرة كان عابراً للانتماءات التنظيمية والحزبية، فضلاً عن الفروق

العمرية. وحتى بعد وصول التقارير حول سقوط الشهداء في المواجهات تواصل تدفق الجماهير على مناطق التماس وباتجاه المنطقة التي تم تحديدها سلفاً. وهي مشاهد ذكرت بالإصرار الجماهيري على مواصلة تحدي الاحتلال بعد أن شرع في قمع تظاهرات الفلسطينيين عند اندلاع الانتفاضة الأولى (1987 . 1993).

بدوره، أراد الاحتلال الإسرائيلي إضفاء صدقية على تهديداته المسبقة باستهداف المشاركين في مسيرة العودة في حال اقتربوا من الخط الحدودي الفاصل، ما دفع جنوده إلى التوسع في إطلاق النار على الجماهير، مما أفضى إلى ارتقاء 17 شهيداً وسقوط حوالي 1400 جريح. لكن تل أبيب تعي في الوقت ذاته أن هذا السلوك يمكن أن يتحول إلى سهم مرتد ويفضي إلى صب الزيت على النار ويضمن زيادة دافعية الفلسطينيين لمواصلة فعاليات المسيرة.

وتُجاهر المحافل الأمنية الإسرائيلية بالتعبير عن مخاوفها من أن تقضي المواجهات في أرجاء قطاع غزة وما يصاحبها من سقوط للشهداء والجرحى إلى إشعال الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية. صحيح أن الضفة الغربية شهدت أمس بشكل عام هدوءاً نسبياً مقارنة مع ما كانت عليه الأمور في قطاع غزة، ولكن سلطات الاحتلال اعتبرت في الوقت ذاته أنه قد تم تحقيق هذا الهدوء بفعل التعاون الأمني بين هذه السلطات وأجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية.

فേഷية إحياء فعاليات يوم الأرض أقدمت سلطات الاحتلال وأجهزة السلطة الأمنية على تنفيذ حملة اعتقال واسعة شملت بشكل أساسي قيادات وعناصر حركة حماس. مع العلم أن هذه الاعتقالات لم تتوقف أصلاً، بل زادت وتيرتها فقط.

لكن ما دلّ على أن كلاً من السلطة وإسرائيل بات متخوفاً من حدوث تحول "إيجابي" على توجهات بعض القوى التنظيمية الفلسطينية في الضفة الغربية بشأن المواجهة مع الاحتلال، حقيقة أن سلطات الاحتلال قامت عشية الاحتفاء بيوم الأرض باعتقال عدد من قادة حركة "فتح" الميدانيين، وضمنهم أمعاء سر التنظيم في بعض المناطق. وهو ما يمثل مؤشراً على عدم ثقة تل أبيب بأن توجهات قيادة السلطة الفلسطينية مقبولة على القيادات الميدانية لـ "فتح".

إلى جانب ذلك، فإن تواصل المواجهات في قطاع غزة ضمن فعاليات مسيرات العودة حتى 15 من مايو/أيار المقبل، بالتزامن مع الموعد المحدد لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، في 14 مايو، يرجح أن يزيد من دافعية الفلسطينيين للتعبير عن احتجاجاتهم، وهو ما يزيد من فرص تفجر الأوضاع الأمنية في الضفة على نطاق واسع. وتمثل الزيادة التي طرأت أخيراً على عمليات المقاومة الفردية ومحاولات القيام بهذه العمليات أيضاً، مؤشراً مقلقاً بالنسبة لدوائر صنع القرار السياسي والعسكري في إسرائيل.

على كل الأحوال، فإنه يمكن القول إن الفلسطينيين، حققوا بعد اليوم الأول من فعاليات مسيرات العودة إنجازات كبيرة. فقد فضحت هذه المسيرات حالة انعدام اليقين السائدة في إسرائيل تجاه السياسات التي تتبعها حكومة اليمين المتطرف حيال غزة. وهو ما يفسر الدعوات التي انطلقت في تل أبيب لإعادة تقييم استراتيجية التعامل مع القطاع. وفي الوقت ذاته، أثرت فعاليات المسيرة بشكل واضح على الأجندة الداخلية الفلسطينية، وأدت هذه الفعاليات وما صاحبها من تضحيات إلى تغيير اتجاه بوصلة الاهتمام الوطني الفلسطيني واختفاء السجال الداخلي وتبادل الاتهامات.

إلى جانب ذلك، فقد حمل تصميم الفلسطينيين على المشاركة في فعاليات مسيرات العودة واستعدادهم للتضحية على هذا النحو رسائل قوية لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب والأطراف الإقليمية العربية التي حاولت المساهمة في دفع الأفكار الأميركية لتسوية الصراع، أي "صفقة القرن"، بأن الفلسطينيين غير مستعدين للتعاطي مع أية مخططات تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وضمنها عبر طرح فكرة الدولة الفلسطينية في غزة وشمال سيناء. ويكتسب توقيت تنظيم هذه الفعاليات أهمية كبيرة، كونها تأتي بعد اجتماعات العصف الذهني التي احتضنها البيت الأبيض والعاصمة البلجيكية بروكسل لتدارس مستقبل قطاع غزة، وتبين أن الإدارة الأميركية عملت على التمهيد لدفع صفقة القرن من خلال التذرع بمتطلبات حل الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. إلى جانب ذلك فقد عززت هذه الفعاليات من مستوى ثقة الفلسطينيين بأنفسهم وسمحت لهم باستعادة زمام المبادرة، فتحولوا إلى طرف مؤثر في بيئتهم الداخلية والإقليمية بعد أن كانت ساحتهم مسرحاً فقط للتدخلات الأجنبية.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/1

## ٦٦. صفقة القرن... من يوم الأرض إلى تبادل الأرض

عبد الرحمن سعد الدين

تبدو "صفقة القرن" التي يروج لها عرابو التسوية الجدد في المنطقة العربية، للوهلة الأولى، وكأنها تستهدف قطاع غزة، وتعني في معناها القريب إقامة دولة غزة باستقطاع جزء من أراضي سيناء يساوي ضعف المساحة الحالية يزيد قليلاً أو يقل، تختلف التسميات لكن الهدف واحد، ليبقى التساؤل المشروع ما العلاقة بين يوم الأرض وصفقة القرن؟

باختصار وقبل الخوض في التفاصيل فإن يوم الأرض يعني حفظ الأرض وإبقاء الفلسطيني عليها، وصفقة القرن تعني سلب الأرض وتحريك الفلسطيني من أرضه إلى أرض أخرى تخطها إسرائيل

وينفذها حلفاؤها، لم ينته ولم يتلاش يوم الأرض؛ لكن المشاريع والمخططات كبرت وتطورت حتى باتت صفقات وإن اختلفت أشكالها ومسمياتها فإن هدفها واحد.

الهدف هو إلغاء حق العودة والالتفاف عليه بإبقاء الأرض محتلة وتجنب انفجار الكثافة السكانية الفلسطينية بمزيد من الطرد إلى أراض لا يوجد بينها وبين إسرائيل نقاط تماس. وغزة في عين العاصفة التي تريدها صفقة القرن. لأنها-غزة- أرض وفق العقيدة اليهودية لا تعتبر جزءا من أرض الأسباط التي يريدها اليهود لذلك يُحشر فيها اليوم ما يقرب من 2 مليون فلسطيني محاصرين منذ أحد عشر سنة. حتى بات الأمر أشبه بالسجن بل إن بعض السجنون يحظى السجين فيها ببعض الكهرياء والدواء والماء.

لا ذنب ارتكبه سكان قطاع غزة أكثر من تمسكهم بحقهم، لكنه الترويض فالسجن يعني القبول بما تريده إسرائيل وتنفيذ ما فشلت فيه على مدار عمر النكبة حتى تبدو صفقة القرن الحل والخيار الأمثل والبوابة الوحيدة للسجن المتواصل على مدار عقد كامل. حتى لو بدت الصفقة تقسيم الوطن وتقطيع أوصاله، وعزل غزة عن الضفة؛ والضفة عن القدس؛ والقدس عن فلسطيني العام 48 وإخراج اللاجئين من المعادلة. كان يوم الأرض ملحمة فلسطينية لربط كل هذه المكونات ببعضها وعندما فشلت إسرائيل في إجهاضه التقت عرابوها لاستحداث صفقة القرن.

قبل الصفقة كانت خطة غيورا ايلاند، وهو رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، التي عرضت، أول الأمر، في مؤتمر هيرتسليا (2004/12/13) وتتص على أن تمنح مصر قطاع غزة مساحة من سيناء تبلغ نحو 600 كلم<sup>2</sup> على امتداد الحدود مع مصر بطول 60 كلم وعرض 10 كلم. ومقابل ذلك تحصل مصر على منطقة بديلة في النقب 200 كلم<sup>2</sup> هي وادي فران مع طريق يربطها بالأردن، ويخضع للسيادة المصرية. ويُمنح الفلسطينيون ميناء بحرياً في غزة ومطاراً بالقرب من رفح. لم ولن تختلف كل المخططات عن الخطوط العامة لهذه الخطة حتى أوصلو عندما تبلورت لم تكن أكبر من مجرد اتفاق يتعلق بغزة وأريحا أولاً.

حتى الحل الذي استحدثه شارون كان عبارة عن التخلص من قطاع غزة بسكانه، لكنه لم يُنه المأزق الإسرائيلي لبناء دولة يهودية نقية، كل محاولات الطرد والتهجير والإبعاد لم تقض للتخلص من الشعب الفلسطيني، فكان يجب التخلص نهائياً من القضية الفلسطينية بتفكيك مكوناتها سياسياً وبشرياً وجغرافياً، ولن توجد ظروف داخلية وإقليمية وعربية ودولية أفضل مما يحدث الآن. خاصة على جبهة سيناء موطن الحل الصهيوني منذ مشروع التوطين مطلع خمسينيات القرن الماضي.

لم يتشكل حل أو مخرج أو مسار أو مستقبل يتعلق بالقضية الفلسطينية منذ النكبة بمعزل عن مصر، حتى بناء ونشأة الحركة الوطنية الفلسطينية بشقيها الوطني والإسلامي لم يكن بمعزل عن

مصر، بل إن زهاب منظمة التحرير الفلسطينية صوب التسوية لم يكن بمعزل عن مصر وذهابها المبكر صوب التسوية مع إسرائيل عقب حرب العام 73؛ حتى سميت الخطوة الفلسطينية اللاحقة لخطوة مصر كامب دافيد 2 لتبدو وكأنها استكمالاً لكامب ديفيد الأولى التي خطتها أنور السادات. واليوم لا يمكن أن تمر صفقة القرن ومكوناتها بدون مصر التي تذهب كل المؤشرات إلى أنها جزء من الصفقة، تنفيذها وتميرها وتهيئة كل الظروف لها، حتى وإن اقتضى ذلك التصالح مع حماس التي يحاكم رموز مصر السابقين بتهمة التخابر معها، وباتت شاحنات السولار تمر إليها دون تعطل؛ في دلالة ظاهرها عكس باطنها، فالظروف التي تسمح بمرور السولار لم تكن كافية لفتح المعبر مثلاً ورفع الحصار، تصالحت مصر مع حماس واستضافت قياداتها على مدار أسبوعين وأوفدت وفدها لقطاع غزة واستدارت عن الرئيس محمود عباس لا لخلاف أو اختلاف ولكنه ببساطة لم يعد جزءاً من المشهد وفق المخطط وقد لا يكون قادراً على إكمال المهام المنوطة به وخاصة أن المشهد يتهيأ للوراثة.

إن تسوية المشهد السياسي الفلسطيني مصرياً لا تختلف عن تسوية أرض سيناء وتمهيدها وتسويتها وإفراغها من سكانها الأصليين كما يتم تفريغ الساحة الفلسطينية من كل الفاعلين القادرين على إبطاء تنفيذ صفقة القرن. فالصفقة تسير الآن وفق المخطط له دون تعطيل كل طرف يقوم بالدور المنوط به لا سيما الطرف العربي وعلى رأسه مصر والسعودية والإمارات، وتعمير سيناء جزء من مخطط وجزء من مشروع إقليمي بات يتشكل ويعلن عنه بشكل رسمي تقوده السعودية، كثيرة هي التفاصيل ولكن الحقائق على الأرض أكثر. فمشروع نيوم مرحلة، ومؤتمر واشنطن لمساعدة غزة وإنقاذها مرحلة، وهي مرحلة يغيب عنها الفلسطينيون وتحضر فيها واشنطن وتل أبيب ومصر والأردن والسعودية والإمارات والبحرين، والمفارقة أن الاجتماع كان بدعوة وتخطيط من جاريد كوشنير، صهر الرئيس الأميركي ومستشاره للسلام في الشرق الأوسط، والمبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب جيسون غرينبلات وعراب صفقة القرن أيضاً.

بدا المشهد كمدرس يُلمي على تلاميذه الواجبات؛ إذ خاطب غرينبلات المشاركين في الاجتماع بأنه "لا عذر لديكم لعدم التحرك، فالتعاس لا يزيد معاناة أهالي قطاع غزة فقط، بل يزيد من التحديات الأمنية لمصر وإسرائيل على حدٍ سواء". لم تكن الظروف الإنسانية في القطاع وليدة اللحظة ولكنها معاناة تعدت 11 عاماً متواصلة، لم يكن البعد الإنساني هو الدافع لكنها المرة الأولى التي يلتقي فيها الأشقاء العرب بنظرائهم الإسرائيليين على طاولة البحث في مصير غزة.

لم يكن مؤتمر واشنطن بمعزل عن مجموعة تطورات متلاحقة ومتراصة؛ ففي الرابع من يناير/كانون الثاني الماضي أعاد تأجيل محكمة مصرية النظر في قضية أقيمت لـ"وقف تنفيذ مخططات إعادة

توطين الفلسطينيين بأراض بشبه جزيرة سيناء"، الجدل بشأن حقيقة وجود مخطط لتفريغ شبه جزيرة سيناء ضمن ما بات يعرف باسم "صفقة القرن" التي قالت تقارير صحفية غربية إن الإدارة الأميركية تتبناها بعد توافق مع السعودية ومصر وإسرائيل. وهو ما تقيد به التطورات السياسية والأمنية التي شهدتها شبه جزيرة سيناء في السنة الأخيرة، وما رافقها من حماسة مفاجئة من قبل النظام المصري لملف المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس وإحداث تغييرات في قطاع غزة.

إسرائيليا وقبل 14 يوما من مذبحه مسجد الروضة في بئر العبد دعت وزيرة المساواة الاجتماعية في الحكومة الإسرائيلية، جيل جمليل، إلى إقامة دولة فلسطينية في شبه جزيرة سيناء المصرية. وتحرص الوزيرة بأنه يجب أن تقام الدولة الفلسطينية على أجزاء من شبه جزيرة سيناء، مضيفة أن فكرة إقامة دولة فلسطينية في سيناء ستحسن من الوضع الاقتصادي المصري، وتزيل تهديد تنظيم داعش.

تُجمع مجموعة آراء وقراءات مصرية إعلامية وسياسية على أن خطة تفريغ سيناء، والتقدم في ترتيبات صفقة القرن ليسا بعيدين عما يحدث، فإذا لم يكن الموساد هو الفاعل، فهو المخطط والمدير، وعلينا أن نفتش عن أدوات التنفيذ، وعن المشاركين بالإمداد أو بالتواطؤ، أو بالعلم والصمت. صحيفة الأهرام ذهبت أبعد من ذلك عندما تناولت أن صفقة القرن تحسم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتهدف لتسكين الفلسطينيين في سيناء وتفريغ الضفة الغربية منهم. إن ما يحدث في سيناء، ليس نزوحاً نتيجة اضطهاد طائفي من مسلمين لأقباط، بل تفريغ مخطط ومتعمد لجميع سكان سيناء... في أغسطس/آب يمكن تصنيفه قليلاً، وفي ديسمبر/كانون الأول يمكن تبريره باعتبار أمنية، وفي فبراير/شباط يمكن تقديمه بمسوغات طائفية، لكنه في الحقيقة: خطوة تخطوها إسرائيل باتجاه النيل، لتحقيق استراتيجيتها المعلنة والمكتوبة على جدران مؤسساتها الرسمية: من الفرات إلى النيل.. أرضك يا إسرائيل.

لم يكن الأمر لينتهي عند هذا الحد، إذ فجأة وبعدما تجاوزته الأحداث ظهر الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك يوم 29 نوفمبر 2017 ليقول بأنه رفض مشروعاً قدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سنة 2010 واقترح فيه نقل اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في المخيمات بلبنان إلى شبه جزيرة سيناء ضمن عملية لتبادل الأراضي في إطار اتفاق سلام. وقد كشفت صحيفة فرانكفورتر الألمانية أن ما يفعله نظام السيسي بشبه جزيرة سيناء يؤشر لإعداد هذه المنطقة لإقامة دولة فلسطينية فوقها، خاصة أن الرجل أول من استخدم مصطلح صفقة القرن عقب مباحثاته في إبريل من العام الماضي بالبيت الأبيض مع نظيره الأميركي دونالد ترامب.

إن صفقة القرن تتجاوز ترحيل الفلسطينيين من غزة أو الضفة إلى شمال سيناء، إلى البحث في قضية تهجيرهم من القدس إلى العريش ومحيطها، وهو عين ما استهدفته إسرائيل على مدار عمر

القضية الفلسطينية، وتصدى له الفلسطينيون بإعلان يوم الأرض الخالد، ويتصدون الآن لصفقة القرن بمسيرة العودة الكبرى.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/31

## ٦٧. لا سلطة في المقاومة الشعبية

فاتنة الدجاني

كانت «جمعة عظيمة» بكل المعاني. فيها اجتمعت رموزٌ يتقاطع فيها العقائدي الديني والسياسي والتاريخي. تماماً مثل صورة فلسطين.

في القلب منها «مسيرة العودة الكبرى» في نكرى «يوم الأرض». تطورٌ نوعيٌّ في «المقاومة الشعبية». لا أدل على ذلك أكثر من رد فعل جيش الاحتلال الإسرائيلي؛ تأهب كأنها الحرب، ونشر قناصة، وإشراف رئيس الأركان وجنرالاته شخصياً على الوضع عند الحدود.

في الجمعة العظيمة في غزة، حضرت الوحدة الوطنية والعلم الواحد، علم فلسطين، وغابت رايات الفصائل. في مشهديتها، أعاد الفلسطيني تذكير العالم بمأساته. نصب خياماً على طول الحدود تعيد إلى الأذهان صور النكبة الأولى. وفيها قال للعالم بأعلى صوته: نحن هنا. ولدنا ونحيا ونموت. وإذا كانت ممانعة الرئيس محمود عباس أسقطت «صفقة القرن» إلى حين، فإن «مسيرة العودة الكبرى» وجهت إليها ضربة موجعة.

كل هذا لا يعفي من وقفة تأملٍ تمس مصطلح «المقاومة الشعبية» ومدلولاته، وهو ما أُطلق على المسيرات بمحاذاة حدود غزة. هذه الوقفة يزيدُها إلحاحاً كمٌّ كبير من المقالات والتحليلات والتصريحات اعتبر حصيلة الجمعة انتصاراً حصرياً لفصيل واحد، هو «حماس»، في مقابل فصيلٍ آخر هو «فتح»، أو الأدق السلطة الوطنية. فكأنما الحرب بينهما وليس مع الاحتلال. وما خطاب الرئيس الفلسطيني لمناسبة «يوم الأرض» وإعلان الحداد العام على الشهداء، سوى شكل من كسر الاحتكار.

التجربة الفلسطينية الطويلة ترى في «المقاومة الشعبية» عقداً اجتماعياً وطنياً، وحالة ارتقاء بالوعي الجمعيّ وتسليمه بحتمية مقاومة الاستيطان والاحتلال، واستعداده للتضحيات. هي مقاومة عابرة لكل الفصائل والتنظيمات باعتبارها روافد. وهي في نقائها روح الشعب، والحالة المعنوية لوجوده.

انتفاضة 1987 أرقى مثال لتلك الروح الجمعية الطامحة إلى التحرر، قبل أن تُحرّف خلال المفاوضات تحت شعار «الحراك تكتيك، والحصاد استراتيجية، ولا أحد يحارب من دون هدف».

وبمنطق غير واقعي (يجهل طبيعة الاحتلال)، تمت الموافقة على مؤتمر مدريد بتمثيل فلسطيني قاصر لم يدم طويلاً لأن اتفاق أوسلو أبطله.

«تصنيع» المقاومة الشعبية بأمر تنظيمي يتضمن خطر تفريغها من محتواها الجامع، ويصدرها لمصلحة فريق من دون آخر، وهذا بعض ما يهدد وصف مسيرات العودة في غزة. هو مثل «انتفاضة الأقصى» عام 2000 التي كانت هيمنة القرارات القيادية واضحة فيها، ولم تُحقق اختراقاً في الأفق السياسي، على رغم ميلها الواضح نحو العسكرية من دون حساب لموازن القوى، ولا الإعداد الجيد لذلك أصلاً.

هذا لا يعني أن الانتفاضة «المصنّعة» لا تحقق شيئاً، بل ربما تحقق الحد الأدنى في العادة، مقارنة بمقاومة شعبية عفوية متحررة من وصاية سلطة، أي سلطة، وملتزمة قيادة جماعية واعية. ومن التجربة التاريخية الفلسطينية الطويلة، فإن تجيير المقاومة الشعبية لمصلحة فريق هو تعميق للانفصال والخلاف وتشظي للقوى الوطنية ومحاولة للاستقواء.

واستقواء طرف على حساب آخر، في ظل ظروف «صفقة القرن»، محلياً وإقليمياً ودولياً، ليس أكثر من تحسين أوراق الاستقواء فحسب، وكأنه إعادة خلط الأوراق تمهيداً لاعتمادات جديدة. ونرجو أن لا تكون «المقاومة الشعبية» محلّ توظيف لإعادة إطلاق مرحلة جديدة من الحلول، وعلى رأسها «صفقة القرن» ببرقع جديد محسن.

قيمة المقاومة الشعبية في أن تبقى نقية الجوهر. وإذا كانت إعادة تقويم خطابها ضرورية، فلمزيد من تعزيز المشروع الوطني. والشرط هنا أن لا تكون على المقاومة سلطة، لا لهذا الفصيل ولا ذاك، بل للوطن.

الحياة، لندن، 2018/4/1

## ٦٨ . اقتصاد إسرائيل في ذروته

### حجاي عميت

يحتمل أن يكن القسم الأهم في تقرير بنك إسرائيل يتركز في ست كلمات قالتها محافظة البنك كرنيت بلوغ في المؤتمر الصحفي الذي عرضت فيه التقرير: "نحن نوجد في ذروة التداول التجاري".

يشدد تقرير بنك إسرائيل على الوضع الجيد للاقتصاد في نهاية 2017- النمو في التصدير، الارتفاع في الأجر والانخفاض المتواصل في البطالة. غير أن التقرير يشدد أيضاً على كل الأمراض التي يعاني منها الاقتصاد. المستوى العالي من عدم المساواة، الاستثمار المتدني في التعليم بالنسبة للدول المتطورة، الوضع الكارثي للمواصلات العامة والارتفاع في العجز البنوي. فبعد الذروة يأتي الهبوط-

وليس مؤكداً على الإطلاق أن تكون حكومة إسرائيل تستغل الذروة التي يوجد فيها لحل المشاكل البنوية للاقتصاد.

ولكن فضلاً عن الأمور المعروفة، الايجابية والسلبية، التي ترافق مواطني إسرائيل على مدى كل السنة، تختبئ في التقرير عدة معطيات لا يجري الحديث عنها كثيراً- ولكنها تؤثر على الحياة اليومية لنا جميعاً.

### إصلاحات كحلون تكلف كثيراً

عقد وزير المالية موشيه كحلون في السنة الماضية غير قليل من المؤتمرات الصحفية التي أعلن فيها باحتقالية عن إصلاحات يفترض أن تؤثر على حياة مواطني إسرائيل- بدءاً ببرامج "الصافي" على أنواعها، عبر الإصلاحات في الرعاية والتعليم وانتهاء برفع مخصصات العجز. ويجمع تقرير بنك إسرائيل كل هذه الإصلاحات، يبذل الضباب ويذكرنا بالحساب العام الذي ندفعه لقاءه.

حسب التقرير، فإن الالتزامات المستقبلية للحكومة في إطار هذه البرامج تصل إلى نحو 12 مليار شيقل في السنة- حين تتضج بكاملها في 2022. من هذا المبلغ، فإن 3.4 مليار شيقل مخصصة لتقليص الضرائب، والباقي مخصص لتوسيع الخدمات العامة ولدعم الفئات السكانية الضعيفة.

لقد أدت السياسة المالية للحكومة في 2017 إلى ارتفاع حاد في النفقات العامة، التي ارتفعت بـ 1.2 في المئة من الناتج- الارتفاع الأعلى في العقد الأخير. ويعبر هذا الارتفاع عن زيادة في النفقات المالية دون الفائدة، استقراراً في النفقات الأمنية وانخفاض في نفقات الفائدة.

### ضوء تحذير: ماذا سيحصل إذا نشبت أزمة اقتصادية؟

يذكر بنك إسرائيل بأن الخطوات لتخفيض الضرائب ورفع الدعم التي اتخذتها الحكومة في 2017 استندت إلى مردودات لمرة واحدة من الضريبة على الأرباح وعلى بيع شركتي "موبل اي" و"تمار" للبتترول ولقرار الحكومة تغيير عموم النفقات مما يفترض لجم نفقاتها. وبزعم بنك إسرائيل فإنه عندما نأخذ بالاعتبار بأن هذه مردودات لمرة واحدة يتبين أن العجز البنوي في الاقتصاد ارتفع هذه السنة بـ 1.4 في المئة.

هناك سيناريوهات يمكن لهذا الوضع أن يشكل فيها مشكلة. وكما يذكر التقرير، فإنه إذا لم تفاجئ مردودات الضرائب إيجاباً في السنوات القادمة أيضاً، فما بالك إذا ما قلت، فستكون الحكومة مطالبة بأن تتصدى لارتفاع في العجز وأخيراً لتغيير آخر في سياسة الضريبة وسياسة النفقات. صحيح حتى اليوم، فإن الخطر النابع من ذلك يبدو متدنياً في ضوء حقيقة أن دين الحكومة يعرض ميل

انخفاض في السنوات الأخيرة. غير أن النسبة بين الدين والنتاج من شأنها أن ترتفع بسرعة حين تنشب أزمة اقتصادية، مثلما حصل في إسرائيل في الماضي. إذا ما ترافق مثل هذا السيناريو في إسرائيل مع ركود للأعمال التجارية، فمن شأن الحكومة أن تضطر إلى اتخاذ سياسة تضيق - بالذات حين يكون مطلوباً سياسة توسيع مالي.

### مزيد من تخفيض الضرائب يمس بالنمو

التخفيض الذي أجرته الحكومة على الضرائب حتى الآن لا يبدو انه يرضي وزير المالية كحلون ورئيس الوزراء ننتياهو اللذين يطلقان كل عدة أسابيع تصريحات عن النية لمواصلة ذلك - سواء كان الحديث يدور عن ضريبة الشركات في أعقاب الإصلاح الأميركي أم عن الضرائب التي تفرض على المواطنين. ففي الأسبوع الماضي فقط تحدث كحلون عن أنه سيدرس بعد العيد نتائج الاقتصاد في الربع الأول ليقدر إذا كان هناك مجال لمزيد من التخفيض للضرائب.

أما بنك إسرائيل فيعرب عن موقف واضح جداً بالنسبة لمثل هذه الإمكانية. "لما كان عبء الضريبة في إسرائيل منخفضاً والنفقات الأمنية مرتفعة، فإن النفقات المدنية (بما في ذلك البنود الداعمة للنمو - يعد بين الأدنى في نفقات الدول المتطورة"، وبالتالي فإن مزيداً من التخفيض في عبء الضريبة والتقليص الموازي للنفقات من شأنهما في النهاية أن يمسا بالنمو، إذا ما منع الواقع السياسي عن الحكومة الإبقاء على بنود النفقات التي تساهم بالنمو الاقتصادي.

### الأسعار في إسرائيل انخفضت بالنسبة للعالم أيضاً

بعد أن شهد التقرير السابق لبنك إسرائيل بانخفاض في غلاء المعيشة في إسرائيل، احتسب اقتصاديو البنك في التقرير الحالي التغييرات في سعر سلسلة من المنتجات، في الأسواق التي حلت فيها تغييرات بنوية في السنوات الأخيرة - مثل منتجات الاتصالات، منتجات الغذاء التي حلت عليها تغييرات في أعقاب توصيات لجنة كيدمي. الجديد في التقرير الحالي هو أن الحساب تم مع حسم التأثيرات العموم اقتصادية، مثل الانخفاض في أسعار البضائع، من أجل التأكد من أن الانخفاضات في الأسعار لم تتسبب بفعل ظواهر عالمية. والنتيجة هي أن الأسعار في إسرائيل انخفضت في السنوات الأخيرة إلى ما هو أبعد من الميول العالمية: فضلاً عن الاتصالات والغذاء، كان انخفاض الأسعار ملموساً أيضاً في الملابس والأحذية، في أسعار الأثاث والعتاد المنزلي. وحسب بنك إسرائيل فإن هذا الانخفاض تسارع قليلاً في السنوات الأخيرة، ويحتمل أن يكون السبب

في ذلك هو أن يكون المستهلكون وسعوا استخدام مواقع الإنترنت المحلية والأجنبية من أجل مقارنة الأسعار وشراء منتجات وخدمات باستيراد شخصي.

### الاستثمار القليل في التعليم.. والنتائج المتدنية

يدرس تقرير بنك إسرائيل العلاقة بين الميزانية التي تخصصها الدول المختلفة لتعليم كل تلميذ وبين إنجازات التلاميذ في الاختبارات العالمية. والاستنتاج هو أن التلاميذ في إسرائيل يصلون إلى إنجازات متدنية، ولكن هذا الوضع طبيعي- وذلك لأن النفقات على التلاميذ متدنية هي الأخرى. ولكن مثلما في حالات عديدة أخرى، فإن عدم المساواة في إسرائيل تبرز أيضاً في مجال التعليم: فالتلاميذ الإسرائيليون المتميزون، في نسبة الـ 95، يصلون إلى إنجازات معقولة مع مراعاة إجمالي نفقات الحكومة عن التعليم. وبالمقابل، فإن التلاميذ الضعفاء، في نسبة الـ 5، يصلون إلى إنجازات متدنية بالنسبة للنفقات عليهم.

تثبت النتائج بأن جهاز التعليم يخصص القليل جداً من المقدرات لأغراض التفضيل التعديلي. فعدم المساواة بين التلاميذ ليست عالية فقط بين القطاعات السكانية- اليهودية والعربية- بل وأيضاً في داخل الجماعة الناطقة بالعبرية.

### بتعابير الفقر.. عدنا إلى العام 2000

إذا كان في العام 2010 أكثر من خمس العائلات في إسرائيل تحت خط الفقر، ففي 2016 يوجد نحو 18.5 في المئة من العائلات في إسرائيل تحت خط الفقر. رغم الانخفاض فلا تزال عدم المساواة في الدخل الشاغر عالية بالنسبة للمتوسط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "OECD". وحتى بعد هذا التقدم، يذكر التقرير أن الصورة العامة الناشئة في 2016 بالنسبة للفقر في أوساط العائلات ولعدم المساواة تشبه الصورة التي تشكلت في بداية سنوات الألفين، قبل أن تقلص الحكومة بقيادة نتنياهو كوزير للمالية مخصصات العيش والأولاد.

### ديون العائلات تواصل الارتفاع

يشدد بنك إسرائيل أيضاً على الانتقال الذي أجرته البنوك من منح الائتمان لكبار رجال المال- إلى منح الائتمان للأعمال الصغيرة. فقد ازداد الائتمان البنكي للقطاع التجاري بوتيرة معتدلة في السنوات الأخيرة في ظل تغيير في تركيبته: ارتفاع كبير في حجم الائتمان للأعمال التجارية الصغيرة

والطفيفة. وبالمقابل فان وتيرة نمو الائتمان للأعمال التجارية المتوسط كانت متدنية أكثر، فيما تقلص الائتمان للأعمال التجارية الكبرى.

كما أن الدين على العائلات الإسرائيلية واصل الارتفاع. فقد ارتفع أكثر مما ارتفع الناتج، ولكن معدل ارتفاعه كان أدنى مما كان في السنوات السابقة. فقد ازداد الدين بـ 5.1 في المئة، وازداد الدين على السكن بـ 5.8 في المئة. وبينما بقيت البنوك سائدة من حيث الدين للسكن، فان قسما من الدين غير المرتبط بالسكن أخذ بالانخفاض بالتدريج في السنوات الأخيرة، كنتيجة للارتفاع في الدين لشركات بطاقات الائتمان.

"هآرتس/ذي ماركر"

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/1

٦٩. كاريكاتير:



عربي 21، 2018/3/31